السبت
15 فبراير 2025م
16 شعبان 1446هـ
العدد (2085)
12 صفحة
المسيرة
يومية - سياسية - شاملة
www.almasirahnews.com

السيد القائد عبدالملك الحوثي:

المنطقة ستذهب إلى مشكلة كبيرة إذا فُرض التهجير على غزة

نحن مع الشعب الفلسطيني في مواجهة كل المؤامرات والخطط الشيطانية الصهيونية

الجحيم للطاغية ترامب ومسألة شراء غزة أشبه بالنكتة

سنتدخل عسكريا إذا اتجه الأمريكي والإسرائيلي لتنفيذ خطة التهجير بالقوة

تحت شعار "وآتوا حقه يوم حصاده"
توزيع الزكاة العينية (الزروع والثمار)
حصاد 1446 هجرية
لعدد 76 ألف و173 أسرة مستفيدة
في محافظات
(المحويت - ريمة - عمران - صنعاء - ضمار)
الزكاة
الهيئة العامة للزكاة
GENERAL AUTHORITY OF ZAKAT
www.zakatyemen.net

الشعب اليمني يخرج في المليونية الأولى ضد الكافر ترامب في مسيرة «على الوعد مع غزة.. ضد التهجير وضد كل المؤامرات»

أحرار اليمن بصوت واحد: لو قبل العالم لن نقبل.. لا تهجير سوى للمحتل

وزير الدفاع اللواء العاطفي من بين حشود السبعين:

جاهزون لتنفيذ توجيهات السيد القائد باستهداف العدو الأمريكي والإسرائيلي

طوفان يماني مليوني ضد التهجير

مع تقنية فولتي
VoLTE
لمزيد من المعلومات أرسل (فولتي) أو (volte) إلى 123 مجاناً
Yemen Mobile يمن موبايل
معنا .. إتصالك أسهل
4G LTE
تواصل بوضوح وين ما تروح

■ الرئيس المشاط: القوات المسلحة جاهزة للتدخل عسكريًّا في حال تنفيذ خطة المجرم ترامب

■ منظمة أمريكية: على صُناع القرار في «إسرائيل» الانتباه لتحذيرات عودة الهجمات من اليمن

القائد يرفع مستوى حضور الجبهة اليمنية في الصراع مع العدو:

«لن نتفرج على تهجير الفلسطينيين»

المسيرة : خاص

رفع السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي، درجة انخراط جبهة الإسناد اليمنية لغزة في الصراع مع العدوّ الصهيوني إلى مستوى جديد يعكس اندفاعًا كَبيرًا في تثبيت الدور المتقدم والرئيسي لليمن في حاضر ومستقبل المواجهة؛ مِن أجلِ الحفاظ على مكاسب المراحل الماضية، بما في ذلك مكاسب «طوفان الأقصى» وحرمان العدوّ من أية فرصة للتخلص من تلك المكاسب أو تأثيراتها على مسار الصراع.

اليمن يتولَّى مسؤولية التصدّي لمخطّط التهجير:

السيد القائد فجر مفاجأة جديدة صادمة لجبهة العدوّ، الخميس، من خلال الإعلان عن الاستعداد للتدخل عسكريًّا وبكل الإمْكَانات المتاحة لمواجهة أية محاولة لتنفيذ مخطّط تهجير الفلسطينيين من غزة، والذي أعلنه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب مؤخّرًا، ووجه الأنظمة العربية بقبوله.

هذا الإعلان عكس تصاعدًا كَبيرًا لدور جبهة الإسناد اليمنية لغزة، إذ بات واضحًا أن القيادةَ اليمنية حريصة على عدم تفويت أية فرصة للحضور في قلب المشهد ومواكبة كُلّ التفاصيل بأقصى طريقة فعالة ممكنة، وهو ما كان قد برز بشكل جلي من خلال دور «المراقبة» لوقف إطلاق النار، وهو الدور الذي أكّد السيد القائد أن جاهزية اليمن لممارسته قد وصلت إلى حَدّ الاستعداد للتدخل «الفوري» بالعمليات العسكرية على مختلف المسارات للرد على أي خرق صهيوني أو أمريكي.

ومن المهم الإشارة إلى أن إعلان السيد القائد عن الاستعداد للتدخل العسكري لمواجهة مؤامرة التهجير، انطلق من واقع «الضرورة» لا الاستعراض، بالنظر إلى الخطورة الكبيرة التي مثلها إعلان ترامب الوقح، وإصراره على المضي فيه من خلال الضغط على الدول العربية، بالإضافة إلى عدم بلوغ رد الفعل العربي المستوى المطلوب من الصرامة والحزم، فبيانات الرفض العربية للمؤامرة حملت في طياتها فجوات خطيرة تترك إمْكَانية للمساومة على ذلك الرفض، وتتيح لإدارة ترامب اتِّخاذ مسارات التفافية أُخرى لإيقاع الدول العربية في فخ الموافقة على تنفيذ المشروع بشكل غير مباشر من خلال التدرج فيه أو تأجيله إلى مرحلة معينة، أو تقديم تنازلات أُخرى تساعد على الوصول إليه مستقبلًا، وهو ما حذر السيد القائد منه بشكل صريح في خطابه الأخير.

وقد حرص السيد القائد في هذا السياق على توجيه القوات المسلحة اليمنية بشكل معلن برفع مستوى جاهزيتها واستعداداتها لاتِّخاذ الخيارات العسكرية المطلوبة للرد على أية محاولة للمضي في خطة التهجير، وهو توجيه يعكس حجم «الضرورة» التي ينطلق منها هذا الموقف، والحاجة الماسة إلى تثبيته كواقع ملموس لردع الأعداء في ظل ضعف الموقف العربي والإسلامي الذي من شأنه أن يغري الأمريكيين والصهاينة بعدم التراجع.

هذا أَيْضًا ما ظهر بوضوح من خلال إعلان الرئيس المشاط، عن جاهزية القوات المسلحة لتنفيذ توجيهات السيد القائد، حَيثُ عزز ذلك الإعلان جدية توجّه القيادة اليمنية، وأزال أي أوهام لدى العدوّ.

وظهر ذلك أَيْضًا بوضوح من خلال دعوة السيد القائد لجماهير الشعب اليمني إلى الاحتشاد المليوني، الجمعة، لدعم خيارات المواجهة، وهو ما سيشكل دلالة إضافية واضحة إلى الجدية في قرار العودة إلى حالة التصعيد المفتوح المسنود شعبيًّا، سواء لمواجهة مؤامرة التهجير، أو للرد على خرق اتّفاق وقف إطلاق النار.

الرسالة وصلت:

ردود الأفعال الأولية في وسائل إعلام ومراكز أبحاث جبهة العدوّ عبرت عن وصول رسالة القيادة اليمنية بوضوح، حَيثُ تصدر إعلان السيد القائد بشأن خطة التهجير وقبله الإعلان عن الاستعداد للتدخل الفوري للرد على أية خروقات للاتّفاق، واجهات مختلف وسائل الإعلام «الإسرائيلية»، واعتبرته إحدى الصحف العبرية بأنه دلالة على أن اليمنيين «لا يخافون من ترامب».

وفي هذا السياق أَيْضًا قالت «مؤسّسة الدفاع عن الديمقراطيات» وهي منظمة ضغط أمريكية داعمة لـ «إسرائيل»، إن على صناع القرار في كيان العدوّ «الانتباه إلى التحذيرات من أن الحوثيين سيستأنفون ضرب «إسرائيل» إذَا اندلعت الصراعات في غزة» حسب قولها، وذلك؛ لأَنَّ اليمن «قد أثبت أنه يشكل تهديدًا واضحًا» وأنه « قادر على تنفيذ هجمات بطائرات بدون طيار وصواريخ ضد «إسرائيل» الواقعة على بعد أكثر من 1000 ميل» مشيرة إلى أن بروز اليمن كطرف في الصراع خلال معركة طوفان الأقصى «كان تطورًا مفاجئًا لمعظم خبراء الشرق الأوسط».

تصاعد تأثير الجبهة اليمنية لا يتوقف:

الدور الجديد الذي باتت جبهة الإسناد اليمنية تلعبه من خلال تحمل مسؤولية التصدي لمخطّط التهجير، يرسل رسالة أُخرى واضحة لجبهة العدوّ بأن المسار التصاعدي لتأثير الجبهة اليمنية في الصراع لا يزال مُستمرًا ولم يتوقف بعد وقف إطلاق النار، ولم يتأثر بالمساعي والضغوط الانتقامية مثل قرار التصنيف الجديد الذي اتخذته إدارة ترامب.

والحقيقة أن وسائل إعلام ومراكز أبحاث جبهة العدوّ كانت قد أكّدت على ذلك مسبقًا، حَيثُ كانت العديد من التقارير والتحويلات قد أكّدت بشكل صريح خلال الفترة الماضية على أن التهديد الذي يشكله اليمن على كيان العدوّ الصهيوني وعلى مصالح الولايات المتحدة لن يتغير بعد وقف إطلاق النار في غزة، وبعد قرار التصنيف الأمريكي، وأن المأزق المعقد للغاية الذي واجهته جبهة العدوّ في التعامل مع اليمن خلال معركة طوفان الأقصى لا يزال قائمًا ولم يتغير، وهو ما يعني أن الأفق مفتوح أمام تصاعد دور وتأثير جبهة الإسناد اليمنية للشعب الفلسطيني.

وقد عبرت صحيفة «جيروزاليم بوست» هذا الأسبوع عن تصاعد الدور اليمني في الصراع بالقول: إن اليمن يسعى لأن يصبح «الجبهة الرئيسية» ضد كيان العدوّ، في ظل فشل كُلّ محاولات ومساعي الردع «الإسرائيلية» والأمريكية.

ومع تصاعد دور جبهة الإسناد اليمنية لغزة، فَإنَّ واقع انهيار «الردع» الأمريكي والصهيوني في مواجهة اليمن يزداد تثبيتًا؛ لأَنَّ ارتفاع سقف حضور هذه الجبهة في تفاصيل الصراع يخلق ضغوطًا متزايدة بشكل مُستمرّ على جبهة العدوّ ويحرمها من أية فرصة لعزل اليمن عن المشهد بطريقة تساعد على التعامل معه، وهي الفرصة التي فشلت الولايات المتحدة في إيجادها خلال معركة طوفان الأقصى.

وزير الدفاع: جاهزون لتنفيذ توجيهاتك باستهداف العدوّ الأمريكي والإسرائيلي

المليونية الأولى ضد الطاغية ترامب

حشود غفيرة في ميدان السبعين بصنعاء في مسيرة «على الوعد مع غزة.. ضد التهجير وضد كُـلّ المؤامرات»

المسيرة : متابعة خَاصَّة

وجّهت الحشـــود المليونية اليمنية، في مسيرة «عـــلى الوعد مع غزة.. ضد التهجير وضد كُـــلّ المؤامرات»، رسالةَ تحذير للأمريكي والإسرائيلي من أي عدوان أو تهجير للشعب الفلسطيني من قطاع غزة.

في تفاصيل المشهد؛ وفي مليونيةٍ استثنائيةٍ بعد أســابيع من توقف العدوان الصهيوني على غزة، تتقدم اليمن الأُمَّـــة في مواجهة مشروع التهجير ومشاريع المجرم المهرج «ترامب»، إذ أعلنت هذه الحشـــود التي غمرت ميدان السبعين بالعاصمة صنعاء، عصر الجمعة؛ للعالم أجمع الاستمرار في الوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني ومقاومته الباســلة في مواجهـــة المخطّطـــات الصهيونية والأمريكية مهما كانت التحديات.

وفي صورٍ تؤكّـد الجهوزية الكاملة والاستعداد العالي، وتنبئ بأن الجحيم مصير الأعداء، حذرت الجماهير اليمنية المجرم «ترامب» من الإقدام على تنفيذ مخطّطه العدواني بشـــأن تهجير الشعب الفلسطيني من قطاع غزة، أو العدوان عليه.

وأكّـــدت أن الشعب اليمني وقواته المسلحة الباسلة على أُهبة الاســـتعداد والجاهزية لتنفيذ توجيهات قائد الثورة الســـيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، لـــردع العدوّ الأمريكـــي والصهيوني، انتصارًا للشعب الفلسطيني.

ودعت الحشـــودُ المليونيّة، الشعوبَ والأنظمة العربية والإسلامية إلى الخروج من حالة الصمت واتِّخاذ موقف جاد برفض مخطّط ترامب لتهجير الشـــعب الفلســـطيني، معتبرةً أي تماه مع هذا المخطّط خيانة للأُمَّـــة والشـــعوب والمقدسات الإسلامية.

وأكّـدت أن المخطّطات الصهيونية والأمريكية لـــن تقتصر على غـــزة، بل تمثل تهديـــداً للأمن القومـــي العربي والإســـلامي؛ مـــا يتطلب من الشـــعوب والأنظمة تحمل المســـؤولية الدينية والأخلاقية والإنسانية في التصدي لكل المؤامرات التي تستهدف أمنهم وبلدانهم.

وأعلنت الحشـــودُ المليونية تفويضَها المطلق لقائد الثورة في اتِّخاذ كُـــلّ القرارات والخيارات المناسبة لإفشـــال المخطّطات الأمريكية لتهجير الفلسطينيين من قطاع غزة، مجددة التأكيد على استمرار الموقف اليمني الثابت والمبدئي في نصرة ومساندة الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة.

ووجّه خلال المسيرة وزير الدفاع اللواء الركن محمد ناصر العاطفي، رســـالة القوات المسلحة اليمنيـــة لقائد الثـــورة قال فيهـــا: «من ميدان الســـبعين ومن وسط الحشـــود المليونية نقول لقائد الثورة الســـيد عبدالملك بدر الدين الحوثي عهدًا بأننا في القوات المســـلحة اليمنية جاهزون لتنفيذ توجيهاتك باســـتهداف العـــدوّ الأمريكي والإسرائيلي، وتنفيذ الضربات العسكرية الموجعة للأعداء نصرة لإخواننا في غزة ومواجهة التهجير فامضِ بنا على بركة الله».

وأكّـــد بيان صادر عن المســـيرة المليونية أنه «واســـتجابة لله تعالى، ولرســـوله صلوات الله عليه وعلى آله، وللسيد القائد عبد الملك بدرالدين الحوثي -يحفظه اللـــه-، وتلبية لدعوة الإخوة في المقاومة الفلســـطينية، ورفضًا قاطعًا لمخطّط التهجير وتصفية القضية الفلسطينية ولجريمة القرن، خرج الشعب اليمني اليوم جهادًا في سبيل الله، واستعدادًا لمواجهة الطّغاة المجرمين».

ووجّه البيانُ رســـالةَ تحذير للعدو الإسرائيلي والأمريكي من مغبـــة الإقدام على تنفيذ مخطّط التهجـــير الذي أعلنـــه المجرم الطاغيـــة الكافر «ترامب».

وأَضَـــافَ، «نؤكّـــدُ الثباتَ على الموقف والوعد الذي قطعناه للشـــعب الفلســـطيني على لسان قائدنا الســـيد عبدالملك بدرالديـــن الحوثي، بأننا معهـــم وإلى جانبهم في مواجهة كُـــلّ المؤامرات والتحديات مهما كان حجمهـــا ولن نتركهم، أو نتخلى عنهم، مهما كانت كلفة ذلك، متوكلين على الله ومعتمدين عليه وواثقين بوعده».

وخاطب البيـــان المجرم الطاغيـــة «ترامب» بالقول: إن «تصريحاتـــك العنجهية لم تزدْنا إلا يقينًا ومعرفةً بحقيقة أمريكا المجرمة، ولم تزدنا إلا ثقة بالخيار الذي اخترناه وهو الجهاد في سبيل الله، والمواجهة لغطرســـة أمريكا و«إسرائيل»، وإن ذلك لمن أعظـــم نعم الله علينا، ومن تجليات الحكمة والإيمان التي وصفنا بها الرسول -صَلَّى اللهُ عَـلَيْـهِ وَعَـلَى اٰلِـــهِ وَسَلَّـمَ-، حين قال: «الإيمان يمان والحكمة يمانية».

وأكّـــد البيان، «نحن بإذن اللـــه مع الأحرار من أبناء أمتنا سنكون الجحيم الذي سيحرقكم وينســـف كُـــلّ مخطّطاتكم ومؤامراتكم كما نُســـفت من قبل بفضـــل الله، رغـــم ارتكابكم أبشع جرائم الإبادة الجماعية بحق شعوب أمتنا العربية والإسلامية».

وخاطب البيان الدول العربية عُمُـومًا والدول المحيطة بفلسطين خُصُوصًا قائلًا: إن «مخطّط التهجير الأمريكـــي الصهيوني الذي هو جزء من مشروع «إسرائيل» الكبرى» ويســـتهدفكم قبل غيركم، يواجه اليوم بالرفض والاســـتهجان من معظم دول العالم، فـــإن رفضتموه فقد دفعتم عن أنفسكم الشر، وإن انخرطتم فيه فستكونون أمام جريمـــة لا مثيل لها في التاريخ الحديث، وفي مواجهة مع شـــعوب أمتكم، وحينها لن تنفعكم لا أمريـــكا ولا «إسرائيل»، وســـتكونون أخسر الخاسرين في الدنيا والآخرة».

هذا وردّدت الجموع المحتشـــدة هتافات دوت في كُـــلّ الأرجاء منها: «(الشعب على الله توكل، لا تهجير ســـوى للمحتلّ)، (لو قبـــل العالم لن نقبل.. لا تهجير سوى للمحتلّ)، (الجيش اليمني يتشـــوق.. أن تنكث عهدك يـــا أحمق)، (أمريكا الشـــيطان الأكبر.. شر دائم لا يتغير)، (من يمن الحكمة تحذير.. سندك دعاة التهجير)، (لترامب المجـــرم والكافر.. مشروعك وقـــرارك خاسر)، (موقف قائدنـــا الحكيم.. يا ترامب لك الجحيم)، (الشـــعب اليمنـــي حـــاضر.. في وجـــه ترامب الكافر)».

أحرار تهامة يحتشدون في 133 ساحة رفضًا لخطة المجرم ترامب بشأن تهجير الفلسطينيين

المسيرة : الحديدة

اعتبر أبنـاء تهامة «حارس البحـر الأحمر» تصريحات الرئيس الأمريكي ترامب، التي كشـف فيها عن الخطة الأمريكية للسـيطرة على قطاع غزة المدمّـر إزاء حرب الإبادة الإسرائيلية، إعلان حرب على الشـعب الفلسـطيني، واسـتهتارًا بالأنظمة الدول العربية.

جاء ذلك في المسـيرات الحاشدة التي احتضنتها 133 ساحة متفرقة بمحافظة الحديدة وأريافها ومديرياتها، الجمعة، للتحذير من مخطّط تهجير الفلسطينيين والتأكيد على استمرار النفير وإعلان التأهب ورفع الجهوزية للجهاد لنصرة فلسطين، تحت شعار «على الوعد مع غزة.. ضد التهجير وضد كُـلّ المؤامرات»، بمشاركة وزير النقل والأشغال العامة محمد قحيـم ومحافظ المحافظة عبدالله عطيفي ووكيل أول المحافظة أحمد البشري.

ورفع المشـاركون في السـاحات التي امتلأت تلبية لدعوة قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، بالخروج لرفض مشاريع التهجير وتعزيز موقف اليمن في مسـاندة قطاع غـزة ورفع راية الجهاد واستنهاض وعي الأُمَّـة لإسناد المعركة المقدسة وتحرير الأراضي الفلسـطينية المحتلّة، التـي تقدّمها في مدينة الحديـدة العلمين اليمني والفلسـطيني، ورايات الحرية، موجهين رسالة تحذيرية قوية رافضة لمخطّطات العدوّ الإسرائيلي، الأمريكـي في التهجير أَو التصعيـد والعدوان ضد الشعب الفلسطيني.

وأكّـد أبناء تهامة استمرار تضامنهم المطلق مع الشعب الفلسطيني ورفضهم مخطّطات التهجير القـسري والمؤامـرات التي تسـتهدف القضية الفلسطينية، مؤكّـدين أن غزة ليست للبيع ولا للمسـاومة وأن تصريحات ترامب هدفها زعزعة أمن واستقرار المنطقة، مشدّدين على تعزيز وحدة الموقف العربي والإسـلامي في مواجهة المخطّطات التي تستهدف تصفية القضية الفلسطينية.

ودعا المشـاركون إلى موقف عربي وإسـلامي ودولي حازم يحفظ للشـعب الفلسطيني حقوقه وإقامة دولته الفلسـطينية، وعاصمتها القدس الشريف، مؤكّـدين أن غزة ستبقى عصية على التهجير والمشاريع الاستعمارية.

وأشـاروا إلى أن سـكوت حكام العـرب إزاء المؤامرات الأمريكية، سـيصل بهـم إلى المصيدة وإشعال فتيل الصراع داخل بلدانهم، مؤكّـدين أن غزة استطاعت أن تنتصر على كُـلّ الأساطير التـي كان يروج لهـا الكيـان الصهيوني حول قدراته العسـكرية والاسـتخباراتية، وستنتصر على كُـلّ التحديات طالما وهناك أحرار ومجاهدين يرفعون راية الجهاد والمقاومة، وأن أمان المنطقة واسـتقرارها لا يتحقّقـان إلا بـزوال الكيـان الصهيوني الغاصب.

في السياق قال بيان مشترك صادر عن مسيرات الحديدة، إن الكيان الصهيونـي المدعوم أمريكيًّا وأُورُوبيًّـا، فشـل في تحقيق أهدافـه المتمثلة في القضاء عـلى المقاومة، وتهجير الفلسـطينيين، وتصفيـة القضية الفلسـطينية بفضل الصمود الأُسطوري للشعب الفلسـطيني الذي قدم الغالي والنفيـس وضرب أعظـم الأمثلـة في التضحية والفـداء، مطالبين المجتمع الدولي بوضع حَـدّ للغطرسة التي يمارسها ترامب.

وأوضح البيان أن قضية فلسـطين سـتظل القضية الأولى والمركزية طالما استمرت المظلومية الفلسطينية، مشيرين إلى أن الشعب اليمني ماض في موقفه الثابت حتى تحرير كامل فلسـطين من دنس الصهاينة، معتبرًا خروج أبناء الشعب اليمني اليوم تتويجاً لموقفه الثابت في نصرة فلسطين.

وأعلن البيان، الرفض القاطع لمخطّط التهجير وتصفية القضية الفلسطينية ولجريمة القرن، مجدّدًا التأكيد على استعداد أبناء الشعب اليمني بشكل عام وأبناء الحديدة بوجه خاص مواجهة الطغاة المجرمـين، محذرًا كيان العدوّ الإسرائيلي والأمريكي من مغبـة الإقدام على تنفيذ مخطّط التهجير الذي أعلنـه المجرم الطاغيـة الكافر ترامب.

ولفت إلى مواصلة الثبات عـلى الموقف والوعد للشعب الفلسطيني على لسان قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الديـن الحوثي، مبينًا أن الشـعب اليمني إلى جانب المقاومة في مواجهة كُـلّ المؤامرات والتحديـات مهما كان حجمها ولـن يتركها، أَو يتخلى عنها، مهما كانت كلفة ذلك.

مسيرات في الضالع تطالب بوحدة الصف العربي في وجه المخطّطات الأمريكية الصهيونية

المسيرة : الضالع

استجابة لله ولرسـوله ولدعوة السيد القائد العلم عبـد الملـك بدرالدين الحوثي، شـهدت مديريـات دمت والحشـاء وقعطبـة وجبن، بمحافظة الضالع، الجمعة، مسيرات جماهيرية حاشدة تحت شـعار «على الوعد مع غزة.. ضد التهجير وضد كُـلّ المؤامـرات»، وذلك رداً على التهديدات الأمريكية الصهيونية بتهجير الشعب الفلسطيني، بمشـاركة القائم بأعمال المحافظ عبد اللطيف الشغدري ومسـؤول التعبئة أحمد المراني.

ورفع المشـاركون في المسـيرات التي تقدمها في دمت العلمين اليمني والفلسـطيني مردّدين الهتافات الرافضـة لمخطّط العـدوّ الأمريكي والإسرائيلي لتهجـير أبناء غزة وتصفية القضية الفلسطينية.

ونبّه أحرار الضالع، الدول العربية عُمُـومًا والدول المحيطة بفلسطين خُصُوصًا بأن مخطّطَ التهجير الأمريكي، الصهيوني الذي هو جزء من مشروع «إسرائيل» الكبرى» ويسـتهدفها قبل غيرها، يواجه اليوم بالرفض والاسـتهجان من معظم دول العالم.

وعلى ذات الصعيد، حذر بيانُ مسيرات الضالع، العدوّ الإسرائيلي والأمريكي من مغبة الإقدام على تنفيذ مخطّط التهجير الذي أعلنه المجرم الكافر ترامب.

وأكّـد البيان على الموقف والوعد الذي قطعه الشعب اليمني للشـعب الفلسطيني على لسان السـيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي، بأن اليمـن معهـم وإلى جانبهم في مواجهة كُـلّ المؤامرات والتحديات، كما أكّـد أن التصريحات العنجهية لـم تزد الشـعب اليمنـي إلا يقينًا ومعرفةً بحقيقة أمريـكا المجرمة، ولم تزدهم إلا ثقة بالخيار الـذي مضى فيه اليمنيون، وهو الجهاد في سبيل الله، ومواجهة غطرسة أمريكا و«إسرائيل».

ودعا البيان كافـة الدول العربية عُمُـومًا والدول المحيطة بفلسـطين خُصُوصًا إلى إدراك مخاطر مخطّـط التهجير الذي هـو جزء من مشروع «إسرائيل» الكبرى الذي يستهدفهم قبل غيرهم، مطالباً بتوحيد صفوفهم في الاستهجان والمواجهة لهذا المشروع وعدم الرضوخ للضغوط الأمريكية أَو الإسرائيلية.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مدير التحرير: أحمد داوود
سكرتير التحرير: نوح جلاس
العلاقات العامة والتوزيع: تلفون:01314024 – 776179558
المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة
للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

102 مسيرة جماهيرية بمحافظة إب رفضًا للتهديدات الأمريكية بتهجير الشعب الفلسطيني

المسيرة : إب

تلبيةً لدعوة السيد القائد عبد الملك بدرالدين الحوثي، ولدعوة المقاومة الإسلامية حماس، خرج أبناءُ محافظة إب، الجمعة، في 102 مسيرة جماهيرية غير مسبوقة؛ رفضاً للتهديدات الأمريكية بتهجير الشعب الفلسطيني تحت شعار «على الوعد مع غزة.. ضد التهجير وضد كُلّ المؤامرات».

وفي المسيرات التي خرجت في مركَز المحافظة وجميع المديريات، ردّد المشاركون الشعاراتِ المنددةَ بالمخطّطات الصهيونية، الأمريكية الرامية إلى تهجير سكان قطاع غزة، مجدّدين التفويض لسيد القائد عبدالملك بدر الدين الحوثي، في إفشال مخطّطات الأمريكان والصهاينة.

وأكّد المشاركون تضامنَهم الكامل مع الشعب الفلسطيني، في مواجهة المؤامرات التي تحاك ضده من قبل الأمريكان والصهاينة، داعين أحرار الأُمَّة إلى تعزيز التضامن مع الشعب الفلسطيني في مواجهة الصلف الصهيوني.

كما أكّد المشاركون على الجاهزية لمواجهة العدوّ الصهيوني، الأمريكي، والاستمرار في إسناد الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة، والرفض القاطع لكل محاولات التهجير التي تستهدف الشعب الفلسطيني.

وحذر بيان صادر عن مسيرات محافظة إب، العدوّ الإسرائيلي والأمريكي من الإقدام على تنفيذ مخطّط التهجير بحق أبناء الشعب الفلسطيني.

وأكّد البيانُ ثباتَ الموقف اليمني والوعد الذي قطعه للشعبِ الفلسطيني على لسان السيد القائد السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي، بالوقوف إلى جانبهم في مواجهة المؤامرات.

وخاطب البيانُ المجرمَ ترامب بالقول: «إن تصريحاتك العنجهية لم تزدْنا إلا يقينًا ومعرفةً بحقيقة أمريكا المجرمة، ولم تزدنا إلا ثقةً بالخيار الذي اخترناه وهو الجهادُ في سبيل الله، والمواجهة لغطرسة أمريكا وإسرائيل».

وَأَضَافَ «فنحن بإذنِ الله مع الأحرار من أبناء أمتنا سنكونُ الجحيمَ الذي سيحرقُكم وينسفُ كُلَّ مخطّطاتكم ومؤامراتكم كما نُسِفت من قبلُ بفضل الله، رغم ارتكابكم أبشعَ جرائم الإبادة الجماعية بحق شعوب أمتنا العربية والإسلامية».

ودعا البيانُ الدولَ العربيةَ والإسلامية عُمُومًا والمحيطة بفلسطين خُصُوصًا إلى رفض مخطّط التهجير الأمريكي الصهيوني الذي هو جزء من مشروع («إسرائيل» الكبرى) الذي يواجه اليوم بالرفض والاستهجان من معظم دول العالم.

33 مسيرة جماهيرية حاشدة بتعز تأكيدًا على ثبات الموقف اليمني المناصر لغزة

المسيرة : تعز

خرج الآلافُ من أبناء محافظة تعز، الجمعة، في 33 مسيرة جماهيرية حاشدة، تأكيدًا على ثبات الموقف المناصر لغزة والاستعداد الكامل لمواجهة مؤامرات العدوّ الصهيوني، الأمريكي تحت شعار «على الوعد مع غزة.. ضد التهجير وضد كُلّ المؤامرات».

وأكّد المشاركون في المسيرات التي شارك فيها عددٌ من أعضاء مجلس الشورى ووكلاء المحافظة ومساعدي قائد المنطقة وقيادات محلية وتنفيذية، رفضَهم للخطة الأمريكية الهادفة تهجير أبناء الشعب الفلسطيني من قطاع غزة والضفة الغربية وبقية الأراضي الفلسطينية.

كما أكّد المشاركون الجهوزية الكاملة لخوض معركة «الفتح الموعود والجهاد المقدس»، نصرة للشعب الفلسطيني وإسنادًا لغزة، مشيرين إلى أن خروجهم في المسيرات، يأتي جهادًا في سبيل الله، واستجابة لدعوة السيد القائد والأشقاء في المقاومة الفلسطينية ورفضهم القاطع لمخطّط التهجير وتصفية القضية الفلسطينية وجريمة القرن.

وحذر بيانُ المسيرات، العدوّ الإسرائيلي، الأمريكي من مغبة الإقدام على تنفيذ مخطّط التهجير الذي أعلنه المجرم الطاغية الكافر ترامب، مؤكّدين الثبات على الموقف والوعد الذي قطعه شعب الحكمة والإيمان للشعب الفلسطيني على لسان السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي، بالوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني في مواجهة كُلّ المؤامرات والتحديات مهما كان حجمها ولن يتم تركهم أو التخلي عنهم مهما كانت التكلفة.

وخاطب البيان المجرم الطاغية ترامب بالقول: «إن تصريحاتك العنجهية لم تزد الشعب اليمني إلا يقينًا ومعرفة بحقيقة أمريكا المجرمة، وثقة بالخيار الذي اخترناه وهو الجهاد في سبيل الله، والمواجهة لغطرسة أمريكا و»إسرائيل».

وأشَارَ البيان إلى أن الشعب اليمني سيكون مع الأحرار من أبناء أمتنا، وسيكون الجحيم الذي سيحرق أمريكا وينسف كُلّ مخطّطاتها ومؤامراتها، كما نُسفت من قبل رغم ارتكاب الأمريكيين أبشع جرائم الإبادة الجماعية بحق شعوب أمتنا العربية والإسلامية».

وأكّد البيان أن «مخطّط التهجير الأمريكي، الصهيوني، جزء من مشروع «إسرائيل» الكبرى» وهو يستهدف الدول العربية، خَاصَّة المجاورة لفلسطين، قبل غيرها.

ودعا البيان الدول العربية إلى رفض مخطّط التهجير الأمريكي، موضحًا بأن تلك الدول إذَا انخرطت في ذلك المخطّط فستكون جريمة لا مثيل لها في التاريخ الحديث، ومواجهة مع شعوب الأُمَّة، وأن أمريكا لن تنفعكم وستكونون أخسر الخاسرين في الدنيا والآخرة.

المحويت تشهد 17 مسيرة دعمًا لغزة ورفضًا لتصريحات الطاغية ترامب

المسيرة : المحويت

قال أبنـــاء محافظة المحويـــت، إن تصريحات المجـــرم الطاغيـــة الأرعن ترامـــب العنجهية، لن تزيدهم إلا يقينًا ومعرفةً بحقيقة أمريكا المجرمة، ولن تزيدهم إلا ثقة بالخيـــار الذي اختاروه وهو الجهاد في ســـبيل الله، والمواجهة لغطرسة أمريكا وإسرائيل».

جاء ذلك خلال المســـيرات الشـــعبيّة الحاشدة التي احتضنتها 71 ســـاحة متفرقة بمركز مدينة المحويـــت ومديرياتها؛ اســـتنكارًا لمخطّط المجرم ترامب لتهجير أبناء غزة، تحت شـــعار «على الوعد مع غزة.. ضد التهجير وضد كُـلّ المؤامرات».

ورفع المشـــاركون في المســـيرات الشعارات المعبّرة عن التضامن والوقوف إلى جانب الشعب الفلســـطيني ورفض المخطّطـــات الأمريكية والإسرائيليـــة لتهجـــير الفلســـطينيين من أراضيهم.

وأكّـــدوا اســـتمرار التعبئة والتحشيد وتعزيز الجاهزيـــة لمواجهـــة أي تصعيد من قبـــل العدوّ الأمريكي الصهيونـــي، مجدّدين تفويضهم المطلق للســـيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي في اتِّخاذ ما يراه مناسبا لمساندة الشعب الفلسطيني ضد أي تصعيد من قبل العدوّ.

في السياق عبّر بيان مشترك صادر عن مسيرات المحويت، الرفض القاطع لمخطّط التهجير وتصفية القضيـــة الفلســـطينية ولجريمة القـــرن وكذا الاستعداد لمواجهة الطغاة المجرمين، محذرًا العدوّ الإسرائيـــلي والأمريكي من مغبة الإقدام على تنفيذ مخطّط التهجير الذي أعلنه المجرم الطاغية الكافر ترامب.

وأكّـــد الثبات على الموقـــف والوعد الذي قطعه أبناء اليمن للشـــعب الفلسطيني على لسان السيد القائد عبدالملك بدرالدين الحوثي، بأنهم معهم وإلى جانبهم في مواجهة كُـلّ المؤامرات والتحديات مهما كان حجمها ولن نتركهـــم، أو نتخلى عنهم، مهما كانت كلفة ذلك، متوكلين على الله ومعتمدين عليه وواثقين بوعده».

وَأَضَـــافَ البيان: «ونحن بإذن الله مع الأحرار من أبناء أمتنا ســـنكون الجحيم الذي سيحرقكم وينســـف كُـــلّ مخطّطاتكـــم ومؤامراتكم كما نُســـفت من قبل بفضل الله، رغم ارتكابكم أبشع جرائم الإبادة الجماعية بحق شعوب أمتنا العربية والإسلامية».

مسيرة شعبيّة كبرى في لحج تضامنًا مع غزة ورفضًا للمؤامرة الصهيوأمريكية

المسيرة : لحج

جـــدَّد أبناء محافظة لحـــج، وقوفهم إلى جانب الشـــعب الفلســـطيني، من خلال مواصلة الدعم والإســـناد لغزة في مواجهة كيان العدوّ الصهيوني الأمريكي.

جاء ذلك في المســـيرة الشـــعبيّة الحاشدة التي شهدتها مديرية القبيطة بمحافظة لحج الجمعة، تأكيدًا على الرفض المطلق للخطة الأمريكية بتهجير أبناء الشعب الفلسطيني، تحت شعار «على الوعد مع غزة.. ضـــد التهجير وضد كُـــلّ المؤامرات»، بمشاركة وكيل المحافظة فيصل الفقيه، ومسؤول التعبئـــة بالمحافظـــة جميل الصـــوفي ومدير أمن المحافظة العميد محمد العطـــري ومدير مديرية القبيطة وحيد الخضر.

وأكّـد المشاركون في المسيرة، أن غزة وفلسطين بصورة عامة تواجه أخطر مؤامرة في الوقت الراهن من قبل قوى الهيمنة والاستكبار العالمي وأدواتها في المنطقة.

وأشاروا إلى أن الخروج في المسيرة يعبّر عن دعم أبناء المحافظة للشعب الفلسطيني ورسالة للعالم أجمع بأن أبناء فلسطين ليسوا وحدهم والمؤامرات والمخطّطات الأمريكية والصهيونية لن تمر مرور الكرام.

في الســـياق حذر بيان مســـيرة لحج، من مغبة إقدام المجرم الأمريكـــي ترامب على تنفيذ مخطّط التهجير بحق الشـــعب الفلســـطيني، موضحًا أن الشـــعب اليمني لن يترك الشـــعب الفلسطيني أو يتخلى عنـــه مهما كانت كلفة ذلك متوكلًا على الله وواثقًا بوعده.

وقال البيـــان: إن عنجهية المجـــرم ترامب، من شـــأنها أن تزيد اليمنيين ثباتًـــا ويقينًا ومعرفةً بحقيقة أمريكا المجرمـــة ولن تزيدهم إلا ثقة بأن خط الجهاد والمقاومة هو الجحيم الذي سينســـف كُـلّ مخطّطات ومؤامرات العدوّ الصهيوأمريكي.

وَأَضَـــافَ أن مخطّـــط التهجـــير الأمريكـــي الصهيوني جزء من مشروع «إسرائيل» الكبرى» يستهدف الأُمَّـــة العربية والإســـلامية خَاصَّة المجاورة لفلسطين.

وشدّد على أن مخطّط التهجير إن رفضته أنظمة هذه الدول، فقـــد دفعت عن نفســـها الشر، وإن انخرطت فيه فستكون أمام جريمة لا مثيل لها في التاريخ الحديث، وفي مواجهة مع شعوب الأُمَّـــة، وحينهـــا لن تنفعهـــم لا أمريـــكا ولا «إسرائيل»، وستكون أخسر الخاسرين في الدنيا والآخرة.

وأكّـد بيان المسيرات، أن خروج الشعب اليمني هو استجابة لله ولرســـوله صلوات الله وسلامه عليه وآله وسلـم، وللســـيد القائـــد عبدالملك بدر الدين الحوثي، وتلبية لدعوة الأشـــقاء في المقاومة الفلسطينية.

215 مسيرةً ووقفة بحجّـة تجدّد الوفاء لغزة وتندّد بمخطّط ومؤامرات المجرم ترامب

المسيرة : حجّـة

شهدت محافظة حجّـة، الجمعة، 215 مسيرة ووقفة شعبيّة حاشـــدة، في مركز المدينة ومختلف المديريات، تنديدًا بمخطّطات المجرم ترامب والإدارة الأمريكية والصهيونيـــة الرامية لتهجير أبناء غزة بذريعة إعـــادة الإعمار، وذلك تحت شـــعار «على الوعد مع غزة.. ضد التهجير وضد كُـلّ المؤامرات، بحضور المحافظ هـــلال الصوفي، وأمين عام محلي المحافظـــة إســـماعيل المهيـــم ووكلاء المحافظة ومســـؤولي التعبئة ومنتســـبو الوحدات الإدارية والصحية والتربوية والمحلية.

وهتف المشـــاركون بشـــعارات الحرية والعزة للشـــعب الفلســـطيني المظلوم في غزة والمناهضة للعدو الصهيوني، الأمريكي والبريطاني، مؤكّـدين اســـتمرارهم على الموقف الثابت والمبدئي في نصرة الشعب الفلســـطيني ومجاهديه والوقفة الجادة الصادقة معه بكافة الإمْكَانات المتاحة.

وعبّر أحرار حجّـــة عن رفضهم لتهديد ترامب للشعب والمقاومة الفلسطينية بالعدوان عليها إذَا لم يفرجوا عن كُـــلّ الأسرى، مؤكّـــدين أنهم لن يظلوا في موقف المتفرج إذَا اتجه العدوّ الصهيوني، الأمريكي إلى تنفيذ الخطة الباطلة الظالمة العدوانية الإجرامية بالقوة، معتبرين تلك التهديدات الرعناء خروجًا عن الأعراف الدوليـــة ودجلًا وكذبًا وغدرًا وانقلابـــاً على ما تم الاتّفاق عليه واســـتخدام لغة الطغيان والتهديد بالجحيم.

وأعلن المشاركون الجهوزية والاستعداد لخوض معركة «الفتح الموعود والجهاد المقدس» والجهاد في سبيل الله وتقديم الغالي والنفيس ومواجهة أي عدوان على غزة، كما أكّـــدوا الاستعداد للتحَرّك في أداء المســـؤولية الجهادية والدينية بقيادة ســـيد القول والفعل ورمز الإســـلام والمســـلمين السيد المجاهد عبد الملك بدرالدين الحوثي، لمواجهة العدوّ الأمريكي والإسرائيلي ونصرة الشعب الفلسطيني.

في السياق وجه بيان مشترك صادر عن مسيرات ووقفات حجّـــة، رســـالة تحذيرية قوية للعدو الإسرائيـــلي والأمريكي من مغبة الإقدام على تنفيذ مخطّط التهجير بحق أبناء الشعب الفلسطيني.

وأشَـــارَ البيان، إلى ثبات الموقف اليمني والوعد الذي تم قطعه للشعب الفلسطيني على لسان قائد الثورة السيد عبد الملك بدرالدين الحوثي، بأننا معكم وإلى جانبكم في مواجهة المؤامرات التي تســـتهدف الشعب الفلسطيني في غزة وكل فلسطين.

وأفَاد البيان بأنه لن يُترك الشـــعب الفلسطيني أَو يتم التخلي عنه مهما كانت كلفة ذلك، مخاطبًا المجـــرم والطاغية ترامب، بالقـــول «تصريحاتك العنجهية لم تزدنـــا إلا يقينًـــا ومعرفةً بحقيقة أمريـــكا المجرمة ولم تزدنا إلا ثقـــة بالخيار الذي اخترنـــاه، فنحن وأحـــرار العالم مـــن أبناء أمتنا ســـنكون الجحيم الذي سيحرقكم وينسف كُـــلّ مخطّطاتكم ومؤامراتكم.

وخاطب الـــدول العربيـــة، خَاصَّـــة المجاورة لفلســـطين، بالقول «مخطّط التهجير الأمريكي، الصهيوني جزء من مشروع «إسرائيل» الكبرى» يستهدفكم قبل غيركم وإن رفضتم المخطّط دفعتم الشر عن أنفســـكم وإن انخرطتم فيه فستكونون أمام جريمة لا مثيل لها».

أحرار البيضاء يؤكّدون ثباتهم مع غزة ويعلنون استعدادَهم لمواجهة الطغاة المجرمين

المسيرة : البيضاء

أعلن أبناء وأحرار محافظة البيضاء، مواصلة التعبئة والتحشيد والاستعداد لخوض معركة «الفتح الموعود والجهاد المقدس» في إطار موقف اليمن الثابت والمبدئي لنصرة الشعب الفلسطيني.

جاء ذلك في المسيرات الشعبيّة التي شهدتها مدينة البيضاء ومديرياتها المختلفة، الجمعة، لإعلان الرفض القاطع للمخطّطات الأمريكية والصهيونية الهادفة إلى تهجير الشعب الفلسطيني تحت شعار «على الوعد مع غزة.. ضد التهجير وضد كُلّ المؤامرات».

وفي المسيرات التي تقدمها وزير الشباب والرياضة الدكتور محمد المولد، ومسؤول التعبئة العامة سام الملاحي، وقيادات السلطة المحلية وأعضاء من مجلسَي النواب والشورى، ووكلاء المحافظة وعلماء وشخصيات اجتماعية، رفع المشاركون العلمين اليمني والفلسطيني، مردّدين شعارات التحدي للعدوان الصهيوني الأمريكي على اليمن.

في الصدد، أعلن بيان مسيرات البيضاء، عن استنكار واستهجان جميع أبناء المحافظة لتصريحات المجرم ترامب الاستفزازية بشأن تهجير وتصفية القضية الفلسطينية.

وأكّد البيان على استعداد أحرار البيضاء الكامل لمواجهة الطغاة المجرمين، محذرًا كيان العدوّ الإسرائيلي والأمريكي من مغبة الإقدام على تنفيذ مخطّط التهجير الذي أعلنه المجرم الطاغية الكافر ترامب.

وأشَارَ إلى أن الشعب اليمني مع غزة وإلى جانب الشعب الفلسطيني في مواجهة كُلّ المؤامرات والتحديات مهما كان حجمها ومهما كانت كلفة ذلك، متوكلين على الله ومعتمدين عليه وواثقين بوعده.

وَأَضَافَ البيان أن الجهاد في سبيل الله ومواجهة غطرسة أمريكا و»إسرائيل»، من أعظم نعم الله ومن تجليات الحكمة والإيمان التي وصف بها الرسول -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ- اليمنيين، حين قال: «الإيمان يمان والحكمة يمانية».

الحوثي: أمريكا سترى من اليمن ما لم تختبره بالأمس في حال أقدم ترامب على تهجير أبناء غزة

صعدة تجدّدُ تضامنَها مع غزة في 35 ساحة متفرقة وتؤكّد مواصلةَ دعم الشعب الفلسطيني

المسيرة : صعدة

قال عضوُ المجلس السياسي الأعلى، محمد علي الحوثي: إن أمريكا سترى من القوة اليمنية ما لم تختبرْه بالأمس في حال أقدم ترامب على تنفيذِ مخطّطه بتهجيرِ أبناء غزة.

جاء ذلك خلال مشاركته الجمعة، في الاحتشاد الجماهيري الذي شهدته ساحةُ الرسول الأعظم في مدينة صعدة إلى جانب 35 ساحةً متفرقة في مختلف مديريات صعدة؛ رفضاً لخطة التهجير والتحذير من أي عدوان على غزة، تحت شعار «على الوعد مع غزة.. ضد التهجير وضد كُلّ المؤامرات».

وحيّا عضو السياسي الأعلى الخروج الكبير والمشرِّف لأبناء محافظة صعدة وكذا الحشود التي خرجت في كُلّ الساحات، مؤكّدًا وقوف اليمن إلى جانب فلسطين، وأن أمريكا سترى من القوة اليمنية ما لم تختبره بالأمس في حال أقدم ترامب على تنفيذ مخطّطه بتهجير أبناء غزة.

وأشَارَ الحوثي إلى أن الترسانةَ العسكرية اليمنية استعادت زخمها، وهي على المنصات تنتظر أوامر القيادة.. مُشيرًا إلى أن الصواريخ والطائرات وكلّ الأسلحة التي جلبها المعتوه ترامب إلى الكيان الغاصب لن تجديَ في تهجير أبناء غزة.

ولفت إلى أن الشعبَ اليمني في الموقف المشرِّف والموقف الإسلامي، تحت قيادة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، الذي تحَرّك من منطلق المسؤولية الدينية والأخلاقية في نصرة أبناء غزة، مبينًا أن حادثة حاملة الطائرات الأمريكية «ترومان» تعبّر عن القلق والاضطراب الذي تعاني منه البحرية الأمريكية بعد معاركها مع القوات المسلحة اليمنية.

ووجّه عضو المجلس السياسي الأعلى رسالة إلى دول الجوار الفلسطيني «نقول للسعوديّة ومصر والأردن أن الأمن العربي هو بحاجة اليوم لفعل حقيقي يرفض التهجير ويوجه سلاحه نحو عدو الأُمَّة الحقيقي»، كما دعا السعوديّة والدول العربية الأُخرى إلى وقف العدوان على اليمن ووقف المعارك الجانبية في السودان وغيرها، وتعديل مواقفها من حركة حماس، والتوحد ضد العدوّ الإسرائيلي.

من جانبه أشاد محافظ صعدة محمد جابر عوض، بالاستجابة الكبيرة لأبناء محافظة صعدة لدعوة السيد القائد بالخروج الجماهيري لإعلان التحذير لقادة الاستكبار العالمي من مساعي التهجير للشعب الفلسطيني أو عودة الاعتداء عليه.

وعلى ذات الصعيد، حذر بيان مشترك صادر عن مسيرات صعدة، العدوّ الإسرائيلي والأمريكي من مغبة الإقدام على تنفيذ مخطّط التهجير الذي أعلنه المجرم الطاغية ترامب، مؤكّدًا الثباتَ على الموقف والوعد الذي قطعه الشعب اليمني للشعب الفلسطيني على لسان قائد الثورة، أن اليمن معهم وإلى جانبهم في مواجهة كُلّ المؤامرات والتحديات.

كما أكّد أن التصريحات العنجهية لم تزد الشعب اليمني إلا يقينًا ومعرفةً بحقيقة أمريكا المجرمة، ولم تزدهم إلا ثقة بالخيار الذي مضى فيه اليمنيون، وهو الجهاد في سبيل الله، والمواجهة لغطرسة أمريكا و»إسرائيل».

وأوضح أن مخطّط التهجير جزء من مشروع «إسرائيل» الكبرى ويستهدف الدول العربية المجاورة لفلسطين قبل غيرهم، ويواجه اليوم بالرفض والاستهجان من معظم دول العالم، فإن رفضتموه فقد دفعتم عن أنفسكم الشر وإن انخرطتم فيه فهي جريمة لا مثيل لها في التاريخ الحديث، ومواجهة مع شعوب الأُمَّة ولن تنفعهم أمريكا ولا «إسرائيل».

ريمة تنظّم 47 مسيرة حاشدة رفضًا لخطة تهجير أبناء غزة واستعدادًا لمواجهة المؤامرات الأمريكية

المسيرة : ريمة

تحت شعار «على الوعد مع غزة.. ضد التهجير وضد كُلّ المؤامرات»، نظمت محافظة ريمة، الجمعة، 47 مسيرة شعبيّة حاشدة، احتضنتها ساحات مركز المحافظة ومراكز عموم المديريات.

واعتبر المشاركون في المسيرات خطاباتِ ترامب ونتنياهو في التصعيد على غزة خرافات شيطانية ليس لها أية اعتبارات أمام قوة الله والشعبين اليمني والفلسطيني.

وأكّد المشاركون على جهوزيتهم الكاملة لمواجهة المخاطر والتهديدات والمؤامرات التي تستهدف الأُمَّة بصورة عامة والشعب الفلسطيني بشكل خاص.

وحذّر بيانُ مسيرات ريمة، العدوّ الإسرائيلي، الأمريكي من مغبة الإقدام على تنفيذ مخطّط التهجير الذي أعلنه المجرم والطاغية ترامب، مؤكّدًا على ثبات الموقف اليمني، والاستمرار في مواجهة كُلّ التحديات والمخاطر.

وأكّد البيان أن تصريحات ترامب العنجهية لم تزد الشعب اليمني إلا يقينًا ومعرفةً بحقيقة أمريكا، ولم تزدهم إلا ثقة بالخيار الذي مضى فيه أبناء اليمن، للجهاد في سبيل الله، ومواجهة الغطرسة الأمريكية، الصهيونية.

وخاطب البيان الدول العربية، خَاصَّة المجاورة لفلسطين بالقول: «مخطّط التهجير الأمريكي، الصهيوني، جزء من مشروع «إسرائيل» الكبرى» يستهدفكم قبل غيركم، ويواجه اليوم بالرفض والاستهجان من معظم دول العالم، فإن رفضتم المخطّط دفعتم عن أنفسكم الشر وإن انخرطتم فيه فستكون جريمة لا مثيل لها في التاريخ الحديث، ومواجهة مع شعوب الأُمَّة ولن تنفعكم لا أمريكا ولا «إسرائيل»».

السيدُ عبدالملك الحوثي في خطاب حول آخر التطوُّرات والمستجدَّات:

إذا اتجه الأمريكي إلى تنفيذ خطة التهجير بالقوة فسنواجه عـدوانَـه بـالـقـوة وبـالـتـدخـل العسكري ولـن نـتـفـرّج أبـداً

أَعُـوْذُ بِاللَّهِ مِنْ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ

بِـسْـــمِ اللَّهِ الرَّحْـمَـــنِ الرَّحِـيْـمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَأَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِين، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنا مُحَمَّداً عَبدُهُ ورَسُوْلُهُ خَاتَمُ النَّبِيِّين.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّد، وَبارِكْ عَلى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَارضَ اللَّهُمَّ بِرِضاكَ عَنْ أَصْحَابِهِ الْأَخْيَارِ الْمُنتَجَبين، وَعَنْ جَمِيعِ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَالْمُجَاهِدِين.

أيُّهَا الإِخْوَةُ وَالأَخَوَات:

السَّـلامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

قال الله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى» في القرآنِ الكريم: {إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا ضَلَالًا بَعِيدًا (١٦٧) إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَظَلَمُوا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ طَرِيقًا (١٦٨) إِلَّا طَرِيقَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا}[النساء:١٦٧-١٦٩]، صَدَقَ اللهُ العَلِيُّ العَظِيم.

في هذه الأسابيع، أعلن الرئيس الأمريكي المجرم الطاغية [ترامب] موقفاً تفاجأ منه أكثر الناس، تفاجأ منه الزعماء، تفاجأ منه السياسيون، تفاجأت منه النخب، وتفاجأ منه معظم المجتمع البشري، ولقي استهجاناً كبيراً في المجتمع البشري في مختلف البلدان، عندما أعلن خطته لتهجير الشعب الفلسطيني من قطاع غزة، إلى بلدانٍ عربيةٍ أخرى، يعني: خطةً لتهجير الشعب الفلسطينيِّ من أرضه ووطنه وبلده، ومصادرة حقه مصادرةً كاملة، مصادرةً لحقٍ يتفرَّع عنه حقوقٌ كثيرة، وحقٌ واضح وثابت، بكل الاعْتبارات المعترف بها بين البشر، والمجمع عليها عند مختلف البلدان، في كل المجتمعات البشرية.

في البداية كان البعض يتصوَّر أنَّ هذه واحدة من الكلمات التي يطلقها المجرم الطاغية [ترامب]، وهو متعوِّدٌ على أن يطلق كلمات غير واقعية، ولا منطقية، ولا مقبولة، ولا معقولة، أشبه شيءٍ بالتُّرَّهات، وأشبه شيءٍ بالتهريج، الناس متعوِّدون منه لذلك، في أمريكا نفسها، وفي غير أمريكا، ولديه الكثير من المبالغات، والكلام الذي لا يتقبَّله أيُّ إنسانٍ عاقل، ففي البداية تصوَّر البعض أنَّها قد تكون من هذا القبيل، وقد تكون كلمة غير جادة؛ **إنَّما** في سياق مجاملاته مع الإسرائيلي، ومن باب التعبير عن مدى ولائه للصهيونية، وتفاعله مع العدو الإسرائيلي، لكن مع تكراره لطرح الموضوع، يظهر إصراره على خطته الإجرامية، التي تتنكَّر لكل الحق والعدالة، ولكل الحقوق، مع أنَّه متضاربٌ في كلامه، أحياناً يطرح مسألة الشراء، وهي مسألة لقيت مع الاستهجان العالمي الاستغراب، وأصبحت أشبه شيء بنكتة؛ **لأنها** كلام ساذج، وكلام غريب جداً، أن يُطْرَح مثله من شخص في موقع مسؤولية، باسم رئيس دولة، والولايات المتحدة الأمريكية التي تقدِّم نفسها على أنها دولة تمتلك حضارة، وتعبِّر بعناوين الحُرِّيَّة، والعدالة، والحقوق... وغير ذلك، ولو أنها عناوين زائفة، لكن أن يكون التنكر لتلك العناوين حتى على هذا المستوى من الصلف والوقاحة، فهذا هو الشيء الغريب جداً.

على كُلٍّ، تكرر الموقف من [ترامب]، وبدا جاداً في أطروحته هذه، وفي خطته التي هي باطلٌ محضٌ وخالص، ومكشوفٌ تماماً، بدون أن يكون هناك أيُّ شيءٍ من العناوين الأخرى يغطيها، أو شيءٌ يستطيع أيُّ أحد من الموالين لأمريكا، أو من داخل أمريكا نفسها، أن يجعل منه مبرراً لمثل هكذا خطة باطلة، ظالمة، بدا جاداً، وأصبح يكرر هذه الأطروحة، ويسعى إلى الترويج لها، ويسعى إلى الإقناع بها، وبدأ يمارس الضغوط على بعض الأنظمة العربية للقبول بها.

الشيء الواضح في الطرح الأمريكي: أنَّه -فعلاً- هو نتاجٌ للطغيان الأمريكي، بالنسبة لنا لا نتفاجأ أبداً من أي أطروحةٍ أمريكيةٍ مهما كانت في بُعدها عن الحق، في أنها ظالمة، في أنها باطلة، هذا هو المتوقع من الأمريكي، الأمريكي الذي له داء الطمع، والجشع، والطغيان، **الطغيان بكل ما تعنيه الكلمة:**

- **سياساته** تعبِّر عن الطغيان.
- **مواقفه** تعبِّر عن الطغيان.
- **سلوكه** يعبِّر عن الطغيان.
- **تاريخه** الإجرامي، الظالم، المتوحش، كله متفرِّعٌ عن الطغيان، ومن تجليات طغيانه.

■ الأمريكي يسعى للإيقاع بالأنظمة العربية في فضيحة وجريمة كبيرة وفي أمر شنيع للغاية ضد دينهم وأمتهم ومصلحة بلدانهم وشعوبهم».

■ خِذلانُ الأنظمة العربية لغزة على مدى 15 شهراً طمّع الأمريكي فيهم بأن يكونوا مشاركين في تصفية القضية الفلسطينية بهذا الشكل الوقح والباطل

ولـذلك أن يصل إلى مثل هذه المرحلة من الانكشاف في تبنيه للباطل، وللظلم، وبتنكُّره التام والكامل للعدالة وللحق، فهذه مسألةٌ متوقَّعةٌ منه، بطغيانه، بهمجيته، بنزعته الاستعمارية، بجشعه، بأطماعه التي لا حدود لها.

ثم أيضاً بدائه الآخر، وهو: إيمانه بالمشروع الصهيوني، الذي هو مشروعٌ عدوانيٌّ، تدميريٌّ، ظالمٌ، والأمريكي يؤمن به ويسعى لتحقيقه، وبات في هذه الآونة الأخيرة مستعجلاً على أن يعمل لتحقيق نجاحات في ذلك المشروع الظالم، وهي نجاحات إن تمت؛ فهي بمصادرة حقوق لشعوب، لبلدان، حقوق ثابتة، وهي أيضاً لو تمت هي ظلمٌ محضٌ، وباطلٌ خالص، ليس له ما يبرره إطلاقاً، حتى فيما هو مجمعٌ عليه بين البشر من عناوين، ومن حقوق معترفٍ بها.

على كلٍّ، هذه الهمجية، وهذا الطغيان، تعني: أنَّ [ترامب] الذي حمل في رئاسته الأولى عنوان: [صفقة القرن]، انتقل في رئاسته الثانية إلى [جريمة القرن]، [جريمة القرن] التي تورَّط فيها الأمريكي مع الإسرائيلي في العدوان الهمجي، الوحشي، الإجرامي على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، مرتكباً جرائم الإبادة الجماعية، ومرتكباً أبشع وأفظع الجرائم بحق الشعب الفلسطيني، من: تجويع، وتدمير شامل، وتعذيب واضطهاد للأسرى وغيرهم... وغير ذلك من الجرائم الفظيعة، من: قتلٍ متعمَّدٍ للأطفال والنساء، وسعي لإبادة الشعب الفلسطيني، انتقل من صفقة القرن ليتوِّج هذه الجريمة: جريمة القرن، التي كانت عدواناً إجرامياً بإبادةٍ جماعية على مدى خمسة عشر شهراً، فشل من خلال ذلك العدوان في تنفيذ هذا الهدف، الذي هو: التهجير للشعب الفلسطيني عن أرضه ووطنه وبلده، فحاول أن يقدِّم العنوان من جديد بشكلٍ مكشوفٍ تماماً، بدون مواربة، بدون غطاء، وأن يسعى لإقناع الأنظمة العربية التي تخاذلت عن نصرة الشعب الفلسطيني، وفرَّطت في واجبها الإنساني، والديني، والأخلاقي، والذي له علاقة أيضاً بأمنها القومي، فرَّطت تفريطاً كبيراً، ها هو يحشرها في الزاوية، ويطرح عليها إملاءاته لتنفِّذ، لتنفِّذ، ليس بأسلوب الحوار، والإقناع، والتفاهم، يقول: [عليهم أن يفعلوا، وسيفعلون]، يقول هكذا هو، يعني: أنَّه يتخاطب معهم بلغة فرض الإملاءات، بلغة إصدار الأوامر والتوجيهات، يتجرأ عليهم إلى هذه الدرجة، فهو يريد أن يتوِّج جريمة القرن بهدفها؛ **لأنها** جريمة رهيبة جداً، جريمة الإبادة الجماعية ضد الشعب الفلسطيني على مدى خمسة عشر شهراً، وما جرى فيها من الفظائع، وما ارتكبه الإسرائيلي بمشاركةٍ أمريكية من الفظائع والجرائم الرهيبة، يريد أن يتوِّجها بتحقيق هدفها في التهجير للشعب الفلسطيني من أرضه.

الأمريكي عندما يطرح مسألة تهجير الشعب الفلسطيني من قطاع غزة، ومن الضفة الغربية أيضاً، الأمريكي واضحٌ في توجهه أنه يريد ذلك، **فمعنى ذلك:** أنَّه يسعى لتصفية القضية الفلسطينية بشكلٍ كامل، **ومعنى ذلك:** أنَّ ما يقوله الأمريكيون سابقاً في خداعهم وجرِّهم للعرب إلى مسارات تحت عنوان السَّلام، وحلِّ الدولتين، أنَّه مجرد خداع، الأمريكيون أنفسهم يتنكَّرون لكل الاتِّفاقيات التي عقدتها السلطة الفلسطينية مع العدو الإسرائيلي، في مسألة حلِّ الدولتين، بإشرافهم وتحت رعايتهم، يتنكَّرون هم لما تمَّ عندهم، وباسمهم، وتحت رعايتهم، وهذا يكشف أنهم كانوا يعتمدون فقط الخداع في كل المراحل الماضية؛ **أمَّا توجههم فهو:** في إطار المشروع الصهيوني نفسه، والهادف إلى السيطرة التامة على فلسطين، وتصفية القضية الفلسطينية بشكلٍ نهائي، وحرمان الشعب الفلسطيني من كل حقوقه، والعمل على تهجيره بالكامل من فلسطين، ثم التوسع أيضاً؛ **لأن** الموقف الأمريكي واضحٌ أيضاً في دعم التوسع الإسرائيلي في السيطرة على بقية البلدان العربية، في السيطرة على الأردن، في السيطرة على لبنان، والخرائط واضحة، والمشروع الصهيوني معروف، في السيطرة على كل ما يستطيعون، المسألة عندهم متعلِّقة بالتمكن، وتهيئة الفرص والظروف، وتحقيق العمل على مراحل، والتهيئة للأمور أولاً بأول في واقع البلدان نفسها... إلى غير ذلك.

فالأمريكيون واضحون في طغيانهم، وعدوانيتهم، وإجرامهم، وظلمهم، وتنكُّرهم للحق، وتنكُّرهم للعدالة، وتنكُّرهم للمبادئ: مبادئ الحق، ومبادئ العدالة، التي أتت في الرسالة الإلهية، ومعترفٌ بها في الفطرة الإنسانية، وبما هو أيضاً في إطار أعراف البلدان، في مختلف بلدان العالم، وفي مواثيق الأمم المتحدة، وفي القانون الدولي، في القانون الدولي تعتبر هذه جريمة حرب، مع ذلك لا يكترثون لأي شيء، يتنكَّرون في مقابل أهدافهم العدوانية، الباطلة، الظالمة، يتنكَّرون لكل شيء، لكل معروفٍ بين البشر، ولكل حقٍ ثابتٍ عند المجتمع الإنساني بكله، يتنكَّرون لكل شيء، بل يتنكَّرون حتى للمرتبطين بهم، للموالين لهم، الذين خذلوا الشعب الفلسطيني، وخذلوا غزة من أجلهم، خذلوا غزة من أجل أمريكا ومن أجل إسرائيل، لم يقدِّروا لهم هذا الجميل، ولا حتى للذين تواطأوا معهم، وحرَّضوا الإسرائيلي والأمريكي على إبادة حركة المقاومة الإسلامية حماس، وإبادة كتائب القسَّام، والفصائل المجاهدة في قطاع غزة، لم يقدِّروا لهم أي شيءٍ من ذلك، واتَّجهوا هذا الاتِّجاه الأعمى الباطل.

بينما التوجه الصحيح، الذي ينسجم مع الحق، مع العدالة، هو: أن ينقلوا اليهود الصهاينة من فلسطين؛ **لأنهم** مغتصبون، ومحتلون، وظالمون، ومجرمون، وهم مصدر الشر والقلق في المنطقة بكلها، وفي فلسطين بنفسها، وهم الذين هم في موقف العدوان، والاحتلال، والظلم، والباطل، وإذا كان [ترامب]، وإذا كان التوجه الأمريكي على أساس الرعاية لليهود الصهاينة، والاحتضان لهم، فبالإمكان أن يقوموا بنقلهم إلى الولايات المتحدة الأمريكية، وهناك مناطق شاسعة جداً، حتى مناطق لا تزال بدون سكان، في أمريكا نفسها، أمريكا بلد شاسع، وفيها مناطق لا تزال فارغة من السكان، لا يتواجد فيها السكان، يمكنهم أن يقوموا بنقل اليهود الصهاينة إلى أمريكا، وأن يعطوهم ولاية، يشكِّلوهم كولاية من ولايات أمريكا، ويعطونهم هناك أرضاً شاسعة، أو يعملوا على إدماجهم في مختلف الولايات، **يعني:** هذا هو الذي متاح، وهذا هو الذي ينسجم مع الحق والعدالة؛ لكنَّ الأمريكي هو ظالم، ويقف مع الظالم، هو طاغية، ويتوجَّه بطغيان، وفي مسار الطغيان، ليظلم الآخرين، ولاسيَّما أبناء أمتنا.

هذه الخطوة أيضاً ليست خطوةً جزئية، يعني: مسألة التهجير لأهالي قطاع غزة، والضفة الغربية، والتصفية للقضية الفلسطينية، هي جزءٌ من المشروع الصهيوني، الذي يسعى أيضاً إلى التمدد، والتوسع، وقضم الأراضي، والاحتلال، وأيضاً -في نهاية المطاف- الاستهداف للمقدَّسات الإسلامية في فلسطين، وعلى رأسها: مسرى النبي «صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ» (المسجد الأقصى)، هو مهدد مع كل ما هناك من جزئيات وتفاصيل، في إطار المشروع الصهيوني التدمير العدواني ضد أمتنا بكلها، وفي المقدمة: البلدان العربية، ثم سائر المقدَّسات الإسلامية، التي هي مستهدفة في إطار المشروع الصهيوني؛ **ولـذلك** لا ينبغي أن تكون النظرة من جانب العرب، ومن جانب العالم الإسلامي، نظرةً جزئية، وكأن المشكلة في هذا المستوى فقط، وبهذا الحجم فقط، الأمريكي والإسرائيلي ينتقلان في كل مرحلة إلى خطوة، لكنها خطوة تعتبر جزءاً من مشروع متكامل، هو بكله عدواني ووحشي؛ **ولـذلك** ينبغي أنَّ يكون هناك وعي تجاه هذه الخطوة، وما قبلها، وما بعدها، هذه مسألة مهمة.

الخطة الأمريكية، التي هي طغيانٌ واضح، وفضيحة بكل ما تعنيه الكلمة، وباطلٌ محضٌ وخالص، لا غطاء عليه، ولا يستطيع أحدٌ أن يبرره، مع كل ما هي عليه من الانكشاف والوقاحة، ومن الطغيان والعدوانية، إلَّا أنَّ نجاحها متوقِّفٌ على قبول العرب بها، هذه نقطة مهمة جداً، نقطة مهمة جداً، يعني: لا يمكن لتلك الخطة أن تنجح، وهي بما هي عليه من الانكشاف، والوقاحة، والقبح، والظلم، والباطل المكشوف الخالص، لا يمكن أن تنجح مهما تحدث عنها الطاغية الكافر [ترامب]، مهما روَّج لها، لا يمكن أن تنجح إلَّا بقبول العرب، وبالدرجة الأولى الأنظمة العربية المجاورة لفلسطين، يعني: مصر والأردن، معهما أيضاً النظام السعودي، له دور مهم في هذه المسألة، في أن يقبل أو لا يقبل؛ **لأنه** يسعى إلى إقناع الآخرين، ويُستغل للترويج للأمور التي يسعى الأمريكي لفرضها على أبناء أمتنا.

وبما أنَّ المسألة متوقِّفة على قبول العرب بها، ولا يمكن أن تنجح إلَّا بذلك، **فمعنى ذلك:** أنَّ هناك مسؤولية كبيرة على العرب، وعلى الأنظمة العربية، وعلى الشعوب العربية، مسؤولية إنسانية، وأخلاقية، ودينية، ومسؤولية أيضاً مرتبطة بأمنهم القومي.

هناك في الموقف المعلن موقفٌ واضحٌ برفض خطة [ترامب]، وهذا الموقف واضحٌ من المصريين، من الأردنيين، من السعوديين، هذا شيءٌ مهم، لكن الأهم هو الثبات على هذا الموقف، الثبات بصدق، وأن يستفاد تجاه هذه المسألة -كما قلنا في الكلمة الماضية- من الإجماع، ←

هناك إجماع فلسطيني، إجماع عربي، إجماع إسلامي، إجماع دولي، على أن خطة [ترامب] لتهجير الشعب الفلسطيني من أرضه ووطنه، هي خطة باطلة، وسيئة، وغير مقبولة، لكن -كما قلنا سابقاً- الآخرون قد يصل مستوى موقفهم إلى التعبير والشهادة، أن يشهدوا لأمتنا وشعوبنا أن خطة [ترامب]، التي تستهدف الشعب الفلسطيني، وتستهدف العرب والمسلمين جميعاً، أنها خطة باطلة، وسيئة، وظالمة، لكن على مستوى الموقف، على مستوى الفعل، قد لا يتحرَّكون لخطوات قوية، لخطوات عملية؛ **أمَّا** العرب -والمسألة أصلاً متوقِّفة على أن يقبلوا أو لا يقبلوا- فلا يجوز لهم أن يقبلوا بها أبداً، **أن يقبلوا معناه:** أن يكونوا -هم- أن يكونوا مشاركين وبدورٍ أساسي في هذا الجرم الفظيع الكبير جداً، أن يكونوا مشاركين مع الأمريكي في هذه الجريمة الرهيبة، الفظيعة، العدوانية، في هذا الباطل المحض، وهذه قضية خطيرة، وأن يكون الدور الأساس لأن تنجح تلك الخطة الباطلة، الظالمة، العدوانية، لهم هم؛ **ولهذا** الأمريكي يسعى للإيقاع بهم في فضيحةٍ كبيرة، وفي جريمةٍ كبيرة، وفي أمرٍ شنيعٍ للغاية، ضد دينهم، ضد أمتهم، ضد مصلحةً بلدانهم وشعوبهم، ضد أمنهم، يعني: خطر بكل الاعتبارات في الدين والدنيا، في الدين والدنيا، هذه نتيجة من نتائج خذلانهم لغزة على مدى خمسة عشر شهراً: طمع الأمريكي فيهم أن يكونوا هم من يشاركون بأنفسهم في تصفية القضية الفلسطينية، بهذا الشكل الوقح، والباطل، والمكشوف.

ولـذلك بما أنَّ هناك إجماع فلسطيني على رفض هذه الخطة العدوانية الإجرامية، وإجماع عربي إسلامي، وموقف عالمي مؤيِّد للموقف العربي، وللحق العربي المسلم، **فيجب** الاستفادة من ذلك، والتوحد من الجميع، والتعاون من الجميع، كفُّوا عن حالة الانقسامات، وعن حالة المراوغات، اتَّجهوا هذا الاتِّجاه الجماعي، لرفض هذه الخطة، ورفض أن تكونوا أنتم الأدوات التي تنفِّذها، والأداة التي تسعى إلى أن تحوِّلها إلى واقع، اتركوها لتبقى كلاماً في الهواء، لا يمكن تطبيقه أبداً.

الشعب الفلسطيني موقفه واضح، وهو ثابت، والشعب الفلسطيني في غزة وفي الضفة مضحٍ، وصابر، وثابت، ويقدِّم التضحيات، لكن **يجب** أن يتَّجه الجميع لإسناده، لإعانته، للوقوف معه، وأن يحذر الكل من الطعن في ظهره، ومن الغدر به، ومن التعاون مع الأعداء عليه، هذه مسألة مهمة.

الموقف العربي يجب أن يكون موقفاً ثابتاً صامداً، وإلَّا يكون هناك أي موافقة على الخطة الأمريكية، وإلَّا فهي خيانة كبرى، خيانة كبرى، ولها تبعات خطيرة جداً، تبعات على الأمن القومي العربي، تبعات على المنطقة بكلها، تبعات خطيرة للغاية، ليست المسألة سهلة، **ويجب** أن يكون هناك موقفٌ صادقٌ وثابتٌ، مهما كانت الإغراءات من الجانب الأمريكي، ومهما كانت الضغوط، ليس هناك ما يبرر ذلك، بالتوحد والتعاون والالتفاف حول الموقف الصحيح، في رفض تلك الخطة، يمكن التغلُّب على الضغوط الأمريكية، وعلى الإغراءات الأمريكية.

ثم الحذر، الحذر ثم الحذر ثم الحذر من المساومة، ومن المقايضة، الأمريكي إذا وصل إلى خطٍ مسدود، ورأى أنه ليس هناك مجال أبداً لنجاح خطته، قد يتَّجه إلى التأجيل وليس الإلغاء، إلى التأجيل، والدخول في مساومات ومقايضات تمهِّد لاحقاً لهذه الخطة؛ **ولـذلك لا يجوز أن يكون هناك أي مساومة، ولا أي مقايضة من قِبَل الأنظمة العربية فيما يضر بالقضية الفلسطينية،** بل أن يستفيق الجميع من غفلتهم، وأن يدركوا ما هي حقيقة أطماع الأعداء، ما هي حقيقة أهدافهم، التي هي واضحة ومعروفة؛ من أجل أن يكون لهم موقفٌ جاد مع الشعب الفلسطيني لمساندته، وأن يغيِّروا من توجهاتهم السلبية تجاه إخوتنا المجاهدين في فلسطين، أن يغيِّروا ما فعلوه سابقاً من التصنيف بالإرهاب... وغير ذلك، والخطوات السلبية التي لا ينبغي الاستمرار عليها، هذا فيما يتعلق بهذه المسألة.

بالنسبة لنا في يمن الإيمان والحكمة: موقفنا ثابتٌ ومبدئيٌّ في نصرة الشعب الفلسطيني، ومجاهديه الأعزاء، والوقفة الجادَّة الصادقة معه بكل ما يمكن؛ **ولـذلك إذا اتَّجه الأمريكي والإسرائيلي لمحاولة تنفيذ هذه الخطة بالقوة، أو اتَّفقوا مع الأنظمة العربية، ووافقت لهم، واتَّجهوا إلى تنفيذها؛ سنتدخل حتى بالقوة العسكرية، سنتحرك في أداء مسؤوليتنا الجهادية في سبيل الله تعالى، للتصدي للأمريكي والتصدي للإسرائيلي، والنصرة للشعب الفلسطيني،** كما فعلنا في مواجهة جريمة القرن على مدى خمسة عشر شهراً، في وقفتنا الشاملة مع الشعب الفلسطيني، بما في ذلك على المستوى العسكري، والعمليات العسكرية: بالقصف الصاروخي، والمسيَّرات، والعمليات البحرية... وغير ذلك، **نحن لن نتفرج أبداً،** إذا اتَّجه الأمريكي والإسرائيلي إلى تنفيذ هذه الخطة الباطلة، الظالمة، العدوانية، الإجرامية بالقوة؛ **سنواجه عدوانهم بالقوة،** وبالتدخل العسكري، وبالجهاد في سبيل الله تعالى بكل الوسائل، ولن نتفرَّج أبداً، **لن** نتفرَّج أبداً تجاه مثل هذه الخطة العدوانية ضد الشعب الفلسطيني، **لن** نقبل بتهجيره عن أرضه وعن وطنه، هذا فيما يتعلق بهذه الخطة.

■ يجب الاستفادةُ من الإجماعِ العربي والإسلامي والعالمي في التوحُّدِ والتعاوُن والكف عن الانقسامات والاتّجاه الجماعي لرفض الخطة الأمريكية.

■ الحذرَ، ثم الحذر، ثم الحذر من المساومة ومن المقايضة من قبل الأنظمة العربية فيما يضُرُّ بالقضية الفلسطينية»

فيما يتعلَّق بمسار تنفيذ الاتِّفاق: الاتِّفاق له مرحلتان:

- مرحلة أولى.
- ومرحلة ثانية.

محدد في نفس صيغة الاتِّفاق ما يتعلق بالمرحلة الأولى من استحقاقات، من جانب حركة المقاومة الإسلامية حماس، وكتائب القسَّام، والفصائل الفلسطينية، هناك التزام ووفاء بما عليهم من استحقاقات في إطار تنفيذ المرحلة الأولى، حتى الآن لم يفِ العدو الإسرائيلي بكامل الاستحقاقات المتعلقة بالمرحلة الأولى من الاتِّفاق، والضامن الأمريكي عليه هو مشجِّعٌ له أيضاً على الإخلال بالتزاماته، وعدم الوفاء بها كاملة، مع أنَّها التزامات **تتعلق بالجانب الإنساني:**

- **إدخال** الخيام.
- **إدخال** ما يلزم لترميم المستشفيات.
- **إدخال** مواد إغاثية بمستوى معين، وكميات معينة.

متطلبات تتعلَّق بالصحة، مسألة الخيام مسألة أساسية، مسألة أساسية، الكرفانات كذلك مسألة أساسية؛ **لأن** البيوت مدمَّرة، الأحياء دُمِّرت بالكامل، معظم المنازل والمساكن في قطاع غزة مدمَّرة بالكامل، يحتاج الناس إلى الإيواء، يحتاجون إلى الخيام، أبسط الأشياء، كميات محدودة وضئيلة دخلت من الخيام، قد لا تلبِّي سوى ٨٪ من الاحتياج الكامل للسكان؛ **ولـذلك** هناك تعنتٌ أيضاً حتى في مسألة نقل الجرحى المتَّفق على خروجهم للعلاج، من خلال معبر رفح، فالعدو الإسرائيلي هو الذي لم يفِ بالالتزامات المتبقية عليه فيما يتعلَّق بتنفيذ المرحلة الأولى، وهو الذي أيضاً يماطل ويتنكر بوضوح، وبتشجيعٍ أمريكي، وبتشجيعٍ أمريكي، مع أنَّ الأمريكي هو الضامن، لكن أيّ ضامن؟! ضامن يتنكَّر لكل الحقوق، لكل المواثيق، لكل الاتِّفاقات، ضامنٌ مخادع، ويكذب، ويغدر، ويفجر، ويكفر، ويتنكَّر لكل الحق، ولكل العدالة.

الإسرائيلي واضحٌ تماماً في أنَّه هو الذي يتهرَّب من المرحلة الثانية، وكان المجرم [نتنياهو] هو الذي أعلن عن نيَّته تمديد المرحلة الأولى، يعني: ليأخذ من الفلسطينيين ما هو ضمن المرحلة الثانية، ليأخذه منهم في المرحلة الأولى، ولا يعطيهم مرحلةً ثانية، يعني: مخادعة واضحة ومكشوفة، يريد أن يجرِّدهم مما بأيديهم، ويفرض عليهم إخراج من بقي من أسراه ضمن المرحلة الأولى، ولا يفي بالالتزامات التي عليه، والتي ينبغي أن تكون في إطار مرحلة ثانية، وهناك استحقاقات كبيرة للمرحلة الثانية، تتعلق حتى بجوانب أساسية في الإعمار، في الإيواء، في إكمال الانسحاب... في أشياء ذات أهمية كبيرة جداً، وحقوق أساسية للشعب الفلسطيني، حقوق في إطار الحق الثابت على المستوى الإنساني وغيره، **فالموقف واضح.**

مع ذلك ماذا فعل [ترامب]؟ [ترامب] يتَّجه بالتهديد لمن؟ بالتهديد للشعب الفلسطيني، وحركات المقاومة، ويهدد حركة المقاومة الإسلامية حماس، وكتائب القسَّام، يهددها بالعدوان عليها، ويعلن يوم السبت إلى الساعة الثانية عشر ظهراً، أنَّه إذا لم يفرجوا إلى ذلك الوقت عن من؟ عن كل الأسرى، من أسرى العدو لدى حركة المقاومة الإسلامية حماس، وكتائب القسام، فيعدهم بالجحيم، ويتهددهم.

يتنكَّر [ترامب] الكافر، المجرم، الطاغية، المهرج، يتنكر حتى للاتِّفاق الذي هو ضامن على تنفيذه، وهو اتِّفاق له صيغة واضحة، مراحل محددة، خطوات محددة، حتى في مسألة إخراج الأسرى، وتبادل الأسرى، وبقية الاستحقاقات التي هي موجودة ضمن الاتِّفاق، وضمن صيغته، يتنكَّر هو، يعني: ما هؤلاء القوم الذين لا يفون بأيِّ شيء؟! خروج وشذوذ عن الأعراف الدولية بكلها، دجل، وكذب، وغدر بالمكشوف، بدون أي مبرر إطلاقاً، استخدام لغة الطغيان، التهديد بالجحيم! **الجحيم لك أنت يا [ترامب]** الكافر، الظالم، الطاغية، الجحيم لك أنت، أنت الآن قد بلغت من الكبر عِتيا، طاعنٌ في السن، على مقربةٍ من الرحيل من هذه الدنيا، الموت سيأتيك رغمًا عنك، هو نهايتك المحتومة، وبعد الدنيا آخرة، والجحيم لك أنت وأمثالك من الطغاة، والظالمين، والمجرمين، والمستكبرين.

هذا الطرح غير العقلاني، والمتنكِّر للاتِّفاق الواضح، والصيغة الواضحة، وهو -كما قلنا- لغة طغيان، وتكبر، وغطرسة، وإجرام، هو غير مقبول أبداً، غير مقبول، لا يمكن أن يقبل به إخوتنا المجاهدون في فلسطين، وأن يُخرِجُوا كل من لديهم من أسرى العدو دون إتمام عملية التبادل للأسرى، وفق ما ورد في صيغة الاتِّفاق، ووفق مراحله الواضحة، المحددة، والاستحقاقات التي فيه، هم ليسوا بمجانين ليفرِّطوا فيما بأيديهم من عناصر القوة.

إذا اتَّجه الأمريكي ومعه الإسرائيلي إلى التصعيد، بناءً على ما قاله الطاغية المجرم الكافر [ترامب]، فمعنى ذلك: أنَّ المنطقة ستذهب إلى مشكلة كبيرة، أولاً: بالنسبة للأسرى لدى حماس، وكتائب القسَّام، لا يمكن أن يحصل العدو عليهم بهذه اللغة، التي هي لغة طغيان، وإجرام، وبالعدوان بناءً عليها، بالعدوان والتصعيد من جديد على قطاع غزة، التجربة واضحة على مدى خمسة عشر شهراً، لم يصل الأمريكي والإسرائيلي إلى تحقيق هذه النتيجة، وأرغموا في نهاية المطاف على الدخول في الاتِّفاق، والاتِّفاق هو الذي حصل من خلاله تبادل أسرى، وخرج من قد خرج إلى الآن، وبالإمكان أن يُستَكمل إخراج البقية، لكن وفق صيغة الاتِّفاق.

نحن في هذا المقام نؤكِّد على ضرورة أن يكون هناك موقفٌ عربيٌّ إسلاميٌّ بالدرجة الأولى مساندٌ للشعب الفلسطيني ومقاومته، ومجاهديه الأعزاء، وأن يكون موقفاً قوياً، وصريحاً، وواضحاً، **في مقابل لغة الطغيان، يجب أن يكون هناك لغة الموقف القوي الثابت، واللغة القوية، في مواجهة منطق الطغيان الأمريكي، وسلوك الطغيان الأمريكي،** هذه مسألة مهمة جداً.

أمَّا فيما يعنينا نحن، في يمن الإيمان والجهاد والحكمة، فنحن **نؤكِّد** -كما أكدنا سابقاً- وقوفنا الكامل، الجادّ، الصادق، لنصرة الشعب الفلسطيني، ومع إخوتنا المجاهدين في فلسطين، **وأنَّه** في حال اتَّجه الأمريكي والإسرائيلي بناءً على تهديد الطاغية المجرم الكافر [ترامب]، للعدوان في يوم السبت، أو قبله، أو بعده، على قطاع غزة، والتصعيد على قطاع غزة، **فنحن سنتَّجه على الفور اتِّجاهاً عسكرياً بعملياتنا العسكرية لاستهداف العدو الإسرائيلي والأمريكي معاً، لن نتردد في ذلك،** نحن أعلنا مراراً وتكراراً أننا سنرقب مسار تنفيذ الاتِّفاق، نراقب ونرصد، عندما نرى نكثاً بالاتِّفاق، وتصعيداً من جديد على الشعب الفلسطيني، وعدواناً شاملاً عليه من جديد، **فسنتدخل عسكرياً،** كما تدخلنا لنصرة الشعب الفلسطيني على مدى خمسة عشر شهراً، بالقصف الصاروخي، والمسيرات، والعمليات البحرية، سنتدخل عسكرياً، ولن نتردد في ذلك.

كما أنَّ شعبنا العزيز سيوجِّه يوم الغد -إن شاء الله- **رسالة تحذير صادقة وجادّة،** وهو الشعب الذي كان له على مدى خمسة عشر شهراً الصوت الأعلى، والحضور الأكبر والأقوى لنصرة الشعب الفلسطيني، هو سيخرج يوم الغد -إن شاء الله- خروجاً واسعاً في العاصمة صنعاء، وفي مختلف المحافظات، ليعلن للعالم أجمع، وقوفه الصادق والجاد مع الشعب الفلسطيني، وقفةً كاملة في كل المجالات، بما في ذلك الخيار العسكري، والتدخل العسكري، وكذلك ليوجِّه رسالةً تحذيرية للأمريكي وللإسرائيلي، من أيِّ تصعيدٍ جديد، أو عدوانٍ جديد على قطاع غزة، وفي نفس الوقت ليؤكِّد للعالم أجمع نفس الموقف، في حال توجَّه الأمريكي والإسرائيلي إلى التهجير للشعب الفلسطيني عن أرضه ووطنه وبلده، أو المساس بمقدَّساته، من خلال الاستهداف للمسجد الأقصى... أو أيٍّ من الخطوط الحمر، التي سبق وأن أعلنها خطوطاً حمراء تتعلق بالقضية الفلسطينية.

شعبنا العزيز الذي هو يمن الإيمان، ويمن الجهاد، ويمن الحكمة، يمن الوفاء، ويمن الصدق، يمن المواقف الثابتة الجادة، يعي مسؤوليته جيداً؛ **ولذلك** كان حضوره على مدى خمسة عشر شهراً حضوراً مشرِّفاً، وكان سقف موقفه عالياً جداً، بحجم المسؤولية، بما يليق بهذه الأمة أن تكون عليه من مواقف صادقة وجادة؛ **لأن الذلة أمام الأمريكي وأمام الإسرائيلي هي تتنافى تماماً مع الإيمان،** وبلدنا هويته إيمانية، من قال عنه: ((**الإِيْمَانُ يَمَانٍ، وَالحِكْمَةُ يَمَانِيَّة**))، هو رسول الله «صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ»؛ **ولـذلك كانت العزة الإيمانية متجلية في موقف شعبنا العزيز،** في عزَّتهعلىالكافرين، في جرأته، في شجاعته، في إحساسه بالمسؤولية، في حضوره الشجاع.

ولـذلك أتوجه إلى شعبنا العزيز بالحضور يوم الغد إن شاء الله، والخروج المليوني يوم غد الجمعة في العاصمة صنعاء، وفي مختلف المحافظات، وتوجيه الرسالة التحذيرية القوية الصادقة للعدو الإسرائيلي وللأمريكي، من التهجير، أو العدوان والتصعيد ضد الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، أو محاولة التهجير للشعب الفلسطيني عن أرضه ووطنه، أو النكث بالاتِّفاق، أو أن يُقْدِم الأمريكي والإسرائيلي على ما توعَّد به المجرم الكافر الطاغية [ترامب] من العدوان في يوم السبت.

كما أدعو القوات المسلحة أن تكون على أُهْبَة الاستعداد للتدخل العسكري، في حال أقدم المجرم [ترامب] على تنفيذ تهديده، أو تحرك هو، أو الإسرائيلي، أو معاً في ذلك.

نحن نؤكد على هذه المواقف الثابتة المبدئية، ونحن سنكون في رصدٍ مستمر، مع التنسيق المستمر مع إخوتنا المجاهدين في فلسطين، ومع إخوتنا في محور المقاومة، وموقفنا هو بهذا السقف، وبهذا الوضوح، وبهذه الجدِّيَّة.

نحن قلنا لإخوتنا المجاهدين في فلسطين، وقلنا للشعب الفلسطيني بكله: (لستم وحدكم، ولن تكونوا وحدكم، نحن معكم، الله معكم، ونحن معكم، وسنبقى معكم حتى تحرير فلسطين كل فلسطين، ونحن معكم في مواجهة كل المؤامرات والخطط الشيطانية الصهيونية اليهودية التي تستهدفكم، على مستوى محاولة التهجير لكم عن أرضكم ووطنكم، أو الاستهداف للمقدسات... أو غير ذلك من الخطط التي هي خطط شيطانية، ظالمة، باطلة)، نحن قلنا هذه الكلمة لله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى»، استجابةً له، وتنفيذاً لأمره، وجهاداً في سبيله، قلناها للشعب الفلسطيني كلمةً معها موقفٌ عمليٌّ شاملٌ صادقٌ جاد، ونحن ثابتون على هذا الموقف، لا نميل عنه أبداً، ولا نتراجع عنه إطلاقاً، مهما كانت التحديات، ومهما كانت الصعوبات.

نَسْأَلُ اللهَ «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى» أَنْ يُوَفِّقَنَا وَإِيَّاكُم لِمَا يُرْضِيهِ عَنَّا، وَأَنْ يَرْحَمَ شُهَدَاءَنَا الأَبْرَار، وَأَنْ يَشْفِيَ جَرْحَانَا، وَأَنْ يُفَرِّجَ عَنْ أَسْرَانَا، وَأَنْ يَنْصُرَنَا بِنَصْرِه، إِنَّهُ سَمِيعُ الدُّعَاء.

وَالسَّلامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ.

ترامب قاتلٌ وليس تاجرًا

عبدُالكريم الوشلي

قاتلٌ ومصاصُ دماءٍ آدميةٍ ومجرمٌ يتخفَّى في زيِ تاجر عقارات!

استخدم هو وعصابتُه إدارةُ الشر الساكنةُ في البيت الأبيض أداتَهم القاتلة الأخطر والأكثر دموية في هذا العصر والمزروعةَ في فلسطين لقتل وإبادة وإصابة أكثر من 160 ألفًا معظمهم أطفال ونساء من أصل مليونين وثلاثمئة ألف إنسان وتحويلِ ديارهم ومرافق حياتهم في غزة إلى حطام خلال ١٥ شهرًا لا أكثرَ!.

هذه الإبادة الشاملة وليست جماعيةً (بالمناسبة) كما توصف؛ لأنَّ الإبادة الجماعية في القانون الدولي المعنيِّ بتعريفها تتحقّق حين تتم إبادة 1 % من جماعة معينة أيًّا ما حصل في غزة فقد أبيد أكثر من 10 % من سكان القطاع؛ أي أن الأمر فاق الإبادة الجماعية بكثير، وعلى كُـلّ حال هذه الجريمة الكبرى والإبادة الشاملة التي لم تُنكب البشريةُ الإنسانية بمثلها أقدم عليها هذا المجرم السَّفاح وعصابتُه وأداتُهم الصهيونية؛ بقصد الترويع الدافع لسكان القطاع المتبقين إلى الخروج من وطنهم؛ ولكي يصبح قطاع غزة بعد الإبادة والتهجير كما يريدون مساحةً مُسوَّاةً بالأرض وغيرَ صالحة للعيش فيها؛ أي -بعبارة أُخرى وكما يريد هذا المجرم ومن معه أَيْضًا- تحويلُ القطاع إلى عقار يُصرِّح بنية الاستيلاء عليه وإلحاقه بكيانه القاتل «الصغير»، كما يصفه هو؛ لكي يكبُر قليلًا! ومرحليًّا إلى أن يتم لاحقًا وشيئًا فشيئًا ضمُّ المزيد من الأوطان المجاورة «العقارات» -بمفهومه الشيطاني- حتى يغدو هذا الكيان الخبيث في الحجم الملبي لطموحات القائمين على مشروع زرعه وتوسيعه وتكبيره وهم ترامب وأشباهُه في الغرب التوسعي الاحتلالي الاستحواذ المخادع المجرم، وُصُولًا إلى «إسرائيل» الكبرى -كما يحلمون- بتوصيفها التلمودي اليهودي الصهيوني الظلامي العتيد!

إذن من الخطأ أن نُساق وراء توصيفات أعدائنا الماكرين ونطلق على ترامب «تاجر عقارات» كما يريد ويروِّج ويُروَّج له في الإعلام الغربي والإعلام التابع له، فهذا تلطيف لقُبح إجرامي دموي عدواني ماكر وشرير على أعلى المستويات وإساءة لمهنة إنسانية عريقة ومن أكثر المهن تلادةً واحترامًا، وهي التجارة وخُصُوصًا تجارة العقارات، فحتى أكثر تجار العقارات (بالمعنى الحرفي للتعريف) سُوءًا لا يمكن أن يبلغ بهم السوء حَـدّ القتل بالجملة والمفرَّق؛ لكي (يمشيَ حالُ) تجارتهم، ولم نرَ تاجر عقاراتٍ مهما كان حالُه من الظلم والجشع والجور يقتل مُلَّاكًا بشكل جماعي ودون تمييز ويُخرج من تبقَّى من أرضهم أَو عقارهم ليستولي عنوةً وبالصميل عليه ودون أي مقابل! ولم نرَ أَو نسمع عن «صفقة عقارية» تتم دون توافق أَو تراضٍ بين البائع والمشتري حتى لو وضعنا هامشًا لإجحافٍ أَو غبنٍ قد يلحق بأحدِهما أَو كلَيْهما؛ فما الحالُ في شأن «تاجر عقارات» يبيد أصحاب العقار المستهدَف ويدمّر العقار ويهجِّر من تبقى من أصحابه ليستوليَ عليه ويتصرفَ فيه كما يحلو له، وما بالُك بصنيع هؤلاء المجرمين الأشدِّ دمويةً ووحشيةً وامتساخًا وهمجيةً على شاكلة ترامب ونتن ياهو بغزة وأهلها بل بفلسطينَ وعموم شعبها على مدى 80 عاما؟!

ترامب إذن يتجلبب إعلاميًّا ودعائيًّا وسياسيًّا بجلباب تاجر عقارات وهذا هو ضرب مبتكر من ضروب التضليل والمكر والخداع والتغطية على بشاعة جرائمهم وقبح وجوههم القاتلة والسارقة للأرواح والأوطان إلى جانب الضروب الأُخرى قيد الخدمة في مواراة سوءاتهم وتلثيم بشاعتهم الدموية كالتهريج والفكاهة السوداء وعبثية التناول لأكثر القضايا جديةً ومأساويةً كما هو حال الأُسلُـوب الاستعراضي الترامبي الذي يمكن وصفُه بأنه «تحشيشٌ سياسي» مبتكر، هدفُه إرباكُ عقلِ البشرية ووعيِها بل تغييبُها تمامًا عن حقائقَ ما تتعرضُ له من جرائمَ وجناياتٍ لا سابقَ لها في البشاعة والوحشية والدموية.

أمريكا و«إسرائيل».. السقوطُ المهينُ من غزة إلى اليمن

إبراهيم محمد الهمداني

لم تعد غزةُ الشامخةُ بصمودها وركامها، فريسةً سهلة، يتسلَّى أعداؤها بتكرار اصطيادها، ويتشفون برؤيتها تتعثر، وتتخبط في دمائها، ولم تعد ساحاتها المقدسة، قابلة لإعادة عرض خرافات وأساطير القوة التوراتية، ولم يعد فوق ركامها، غير مخيمات أبنائها، بصمودهم الأُسطوري، المستعصي على الكسر؛ وما بين طوفان الأقصى وطوفان العودة، نصر إلهي عظيم، لا يمكن التشكيك فيه، وحق ثابت مقدس، لا يمكن سرقته بألف أوسلو، بعدما عجزت قوة أكبر تحالف عسكري صليبي، عن سلبه بترسانتها وجحافلها، كما لم يعد في وسع ترسانة أمريكا الصهيونية، ما يمكن الرهان عليه، لتنفيذ قرارات ترامب، ولم يعد في وسع حلفائه، في القارة العجوز، ما يمكن التهديد به، أَو الركون إليه، في إجهاض نصر غزة، وإعادتها إلى مربع الصفر.

في الجانب المقابل، يمكن القول إن المواقف الرسمية العربية، الصادرة مؤخّرًا، تعكس حالة متقدمة، و«تتسم بقدر من الإيجابية، وأنها خطوة في الاتّجاه الصحيح، وتعبّر عن مواقف حكيمة» – كما يصفها سماحة السيد القائد/ عبدالملك بدرالدين الحوثي يحفظه الله – وأنها قد تغفر لأصحابها مواقفهم السيئة السابقة، «في حال كان لها ما بعدها، وتمت ترجمة بيانات الرفض، بمواقف إيجابية فعلية، لا تقبل المقايضة»، تردع العنجهية الترامبية المتغطرسة، ما لم فَـإنَّ بيان وزراء الخارجية العرب، وإعلان الأنظمة الحاكمة، في مصر والأردن والسعوديّة، رفضها القاطع قرار ترامب، تهجير أهالي قطاع غزة قسرا، وإعادة إعمارها وضمها للكيان الإسرائيلي الغاصب حينا، واستثمارها مشروعا تنمويًّا سياحيًّا أمريكيًّا حينا آخر، وفي الوقت ذاته، يصر ترامب على تهجير أهالي قطاع غزة، إلى مصر والأردن نهائيًّا، بينما يقترح نتنياهو الأحمق، إقامة دولة فلسطينية في السعوديّة، وهي تصريحات استعلائية استكبارية، يجب أن تواجَهَ بحزم كبير، ويجب أن تترافق مواقف تلك الأنظمة الحاكمة، بقرارات فعلية وموقف عربي موحد، ما لم فَـإنَّها لن تتجاوز كونها ظواهر صوتية، ومواقف تمثيلية للاستهلاك الإعلامي، وامتصاص غضب الجماهير.

لا يمكن التنبؤ بموقف عربي حاسم، يقف في وجه ترامب، ويفشل مشروعه الإجرامي بحق غزة أرضًا وإنسانًا؛ لأنَّ الأنظمة العربية الرافضة حَـاليًّا، هي ذاتها الصامتة المتخاذلة المتواطئة سابقًا، والنظامين المصري والأردني، هما من نصَّبا نفسيهما دروعا لحماية «إسرائيل»، من ضربات صواريخ ومسيرات المحور، وهما ذاتهما من حاصرا غزة سلفا، وقدما كُـلّ أشكال الدعم والمساعدة، للكيان الصهيوني، ليتجاوز تداعيات أزماته، الناتجة عن الحصار البحري، الذي فرضته القوات المسلحة اليمنية، في معادلة إسناد غزة، كما أنه ليس من الحكمة، التعويل على مواقف الرفض الرسمية للأنظمة الغربية والعالمية، خَاصَّة وقد شهدنا مواقف وقرارات مماثلة، صادرة عن الأمم المتحدة والجامعة العربية، لكنها كانت مُجَـرّد حبر على ورق لا أكثر، ولذلك فَـإنَّ التعويل الحقيقي، على ثلاثية النصر في الداخل الفلسطيني في غزة أولا، ممثلة بمدى التحام الحاضنة الشعبيّة، بقيادتها العسكرية (المجاهدين) وقيادتها السياسية، ومدى قوة وحدتها وحصانتها ضد الاختراق، بالإضافة إلى مدى قوة وثبات موقف قوى المحور، في عملية الدعم والإسناد، حتى النهاية، ثانيًا، وما دام هذان الشرطان قابلين للرهان عليهما، فَـإنَّه يمكن القول، إن غزة ما بين الطوفانَين، قد أصبحت أرقى أنموذج تحرّري عالمي، يلهم ويشجع الشعوب المستضعفة، على كسر قيود الاستبداد والهيمنة العالمية.

يمكن القول إن ترامب في رئاسته الثانية، قد بلغ من العجز والفشل والسقوط، ما لم يبلغه أحد قبله، وذلك ناتج عن أمرين؛ أولهما:- مواقفه العدائية المعلنة، وتصريحاته الاستكبارية الفجة، وسلوكياته الهمجية القبيحة، وغطرسته المتعالية على حلفائه قبل أعدائه، وثانيهما:- سقوط هيبة ومكانة وقيمة أمريكا عسكريًّا واستعماريًّا وحضاريًّا، بداية من موقفها العدائي المشين، بعد عملية طوفان الأقصى، بانحيازها المطلق للكيان الصهيوني الإجرامي الغاصب، وبسقوط القوة السياسية والقوة العسكرية، سقطت الريادة الحضارية، ولم يعد أمام ترامب سوى المضي في الحرب الاقتصادية، وابتزاز واستنزاف الاقتصادات العالمية الكبرى، ولم يعد في مخزون أمريكا الصهيونية، من القوة والمهابة، ما يضمن تنفيذ قرارات ووعود مجنونها ترامب، الذي بلغ مرحلة الخرف الاستعماري، ليعيش في عصرنا الحاضر، بعقلية الهيمنة الإجرامية، قبل قرنين من الزمان، ولذلك هو يعيش حالة من الشيزوفيرينيا الحادة، فهو لا يستحي من القول إنه صانع السلام في غزة، بينما هو ذاته من يصادرها بقراراته السخيفة، ويساند العدوان الإسرائيلي على الضفة الغربية، وهو من يزود الكيان الصهيوني بصفقات الأسلحة، لتدميرها وإبادة أهلها، غير مدرك أن تجربة الاستيطان الإحلالي، التي مارسها القاتل الأُورُوبي، في أمريكا الشمالية سابقًا، لا يمكن أن تكرارها الآن، في غزة خَاصَّة، والمنطقة العربية عُمُومًا، بأي حال من الأحوال.

لم يعد بإمْكَان الاقتصاد العالمي، أن يصمد فترة أطول، ولن تستطيع أمريكا المترهلة، ابتلاع الاقتصادات الأُورُوبية، دون أن تغص بها، ولن يستطيع سيف الجزية، المسلط على السعوديّة ودول الخليج، تحصيل مبالغ كافية لإنعاش الاقتصاد الإمبريالي، كما أن مبلغ التريليون دولار، المتحصل من السعوديّة، لا يكفي لتغطية النفقات التشغيلية، للجماعات الإرهابية الوظيفية –التابعة للبيت الأبيض– التي توعد ترامب إشعال منطقة (الشرق الأوسط) بواسطتها، كما أن مهمة ترميم الكيان الصهيوني، تعد أولوية قصوى لدى ترامب، تتساوى مع أولوية ترميم القوة البحرية، والأساطيل وحاملات الطائرات الأمريكيّة؛ مِن أجلِ حسم معركة البحر الأحمر، التي لا يمكن تأجيلها أكثر، ويستحيل حسمها في الوقت الراهن على الأقل، علاوة على استحالة التعويل على البدائل، من العملاء المحلين أَو الإقليميين، وعدم إمْكَانية الحد من قدرات الجيش اليمني، أَو استهدافه بضربات نوعية حاسمة، من شأنها شل قدراته وأنشطته العسكرية البحرية والجوية، ولم يعد بمقدور قرار تصنيفهم جماعة إرهابية، أن يحقّق من الردع، ما عجزت عنه آلة الحرب الأمريكيّة السعوديّة، على مدى عشر سنوات.

في الوقت الذي يتسارع سقوط الولايات المتحدة الإرهابية، من غزة إلى اليمن، يصعد المجرم ترامب، مبشرا بميلاد أمريكا الصهيونية مرة ثانية، ومعلنا تبني ربيب الصهيونية المدلل «نتنياهو»، وكلاهما عاجز فاشل مهزوم، سواء في حروبهما أَو في سياساتهما، وبنك أهدافهما المتعالي، بما يؤكّـد عجزهما عن استيعاب حقيقية المتغيرات العالمية، ونزعتهما الاستكبارية الفرعونية، الرافضة للسنن الإلهية، وما تفرضه معادلات القوى الصاعدة، وأنه لم يعد في تهديدات ترامب، فتح أبواب الجحيم على قطاع غزة، أَو جر المنطقة بأكملها إلى حرب شاملة، سوى تعجيل نهاية أمريكا الصهيونية، وربيبتها «إسرائيل» الكيان الوظيفي الإجرامي المتوحش، وتحقيق زوالهما الحتمي، وسقوطهما المخزي المهين.

هل عرفتم مَن هو..؟

الشيخ عبدالمنان السنبلي

ما هو البديل..؟

هذا ما صرّح به السفير الإماراتي في «واشنطن» يوسف العتيبة معلقًا ومدافعًا عن خطة ترامب للتهجير..

معذور أيها السفير..

يبدو أن تزامُنَ حديثك وسؤالك هذا مع كلمة السيد القائد عبدالملك الحوثي حول الخطة المذكورة قد منعك من معرفة الإجَابَة عن هذا السؤال..

قللك: ما هو البديل.. قال..

البديل ببساطة شديدة هو مواصلة المقاومة والقتال والمساندة حتى تحرير فلسطين وقيام الدولة الفلسطينية على أراضي فلسطين كاملة، وعاصمتها القدس الشريف..

أو كما ذكر السيد القائد..

هل تعلم ماذا يعني بأراضي فلسطين كاملة..؟

يعني: فلسطين من البحر إلى النهر..

فهل عرفت الآن ما هو البديل أيها السفير..؟

إن كنت فعلت، فما عليك إلا أن تبلغ به معبودك الطاغية المجرم الكافر ترامب هذا قبل أن تبلغ به حاكمك هناك في الإمارات وأشباهه الداعين والمطالبين ظاهريًّا بدولة فلسطينية على حدود 67..

ربما يدركون، أنك هناك من واشنطن قد فضحت وكشفت حقيقة تظاهرهم برفض مخطّط التهجير، وزيف ما يطالبون ويدعون إليه هنا..

بالله عليكم:

هل رأيتم حاكمًا يدعي أنه يرفض التهجير وأنه لن يقبَلَ إلا بدولة فلسطينية على حدود 67 في الوقت الذي يخرج سفيره في واشنطن مدافعًا عن خطة التهجير التي تقضي أصلًا باستحالة قيام دولة فلسطينية..؟!

على من يضحكون هؤلاء الأشباه والنظائر..؟! ومن يمثلون..؟!

يكذب كُـلّ من يقول إن هؤلاء، والذين لا يمثلون حتى أنفسهم، يمكن أن يمثلوا الشعب الفلسطيني أَو الشعوب العربية والإسلامية..

من يمثل كُـلّ هذه الشعوب هو فقط من لا تزال يده على الزناد، والذي لم يتردّد للحظة في أن يخرج على العالم متوعدًا ومهدّدًا ذلك الطاغية المجرم الكافر ترامب وأزلامه الخونة بالتدخل العسكري الفوري إن هو تجرأ وأقدم على تنفيذ مخطّطه، جريمة القرن..

فهل عرفتم من هو..؟!

لا أعتقدُ أن أحدًا اليوم يجهلُ السيد القائد اليماني العربي المسلم عبدالملك بن بدر الدين الحوثي..!

باستخدام تكتيك «حافة الهاوية».. المقاومة الفلسطينية تلجمُ الكيانَ وتعلنُ استعدادَها للدفعة السادسة من الأسرى

المسيرة : متابعة خَاصَّة

بينما كان يسود الهدوء الحذر في قطاع غزة وداخل كيان الاحتلال الصهيوني بانتظار الدفعة السادسة من تبادل الأسرى، وسط تصاعد التحذيرات والتوتر المتزايد من التصريحات الأمريكية «الترامبية»، ظلت الاتّهامات بشأن تنفيذ الاتّفاق تتبادل، لكنها لم تصل إلى طريق مسدود.

مواقف حكومة المجرم «نتنياهو» المتضاربة ونزولها عن الشجرة بشأن «البروتوكول الإنساني» تندرج في سياق استراتيجية تفاوضية باستخدام «الشيء ونقيضه»، غير أن تكتيك «حافة الهاوية» الذي استخدمته المقاومة الفلسطينية بنجاح، ضربت استراتيجية «إسرائيل» وأمريكا اللتان تلوحان باستئناف الحرب وتتوعدان غزة بـ «الجحيم».

وفي تطورٍ لافت، أعربت اللجنة الدولية للصليب الأحمر، التي تتولى تسهيل عمليات تبادل الأسرى، عن قلقها العميق بشأن وضع المحتجزين الإسرائيليين في غزة.

وقالت اللجنة في بيانٍ لها عبر منصات التواصل الاجتماعي، الجمعة: إن «عمليات الإفراج الأخيرة تعزز الحاجة الملحة لوصول فرقها إلى المحتجزين»، مشدّدة على قلقها المتزايد «بشأن ظروف الأسرى في القطاع الفلسطيني المدمّر»، حَدّ تعبيرها.

مراقبون أكّدوا أن «ترامب» وضع «نتنياهو» بين جحيمَين، إذَا ما ضحى الأخير بكافة الأسرى الصهاينة في حال مضيه خلف سيد البيت الأبيض، إضافة إلى جحيم اليمين المتطرف والمزايدة عليه في حال التنازل لحماس.

وبحسب المراقبين فإن خروجَ «نتنياهو» من هذا الجحيم المزدوج، دفعه قلقُ عائلات الأسرى المتزايد والضاغط؛ كونها تخشى من إفشال الاتّفاق؛ لذلك طالبت باتّفاق «خروج الكل مقابل الكل»، وهو ما جعل حكومة الكيان تخضعُ للمطالب الخَاصَّة بتنفيذ البروتوكول الإنساني.

ووسط هذه الأجواء المشحونة، يواصل الوسطاء العرب تكثيف جهود الوساطة، ما نجح في تذليل بعض العقبات الأخيرة التي كادت أن تعصف بالهدنة، بعد تلويح الجانبين بإنهائها.

في السياق، وفي آخر تطورات صفقة تبادل الأسرى، وبعد تعليق حماس تسليم دُفعة الأسرى الذي أعلنت عنه حماس لعدم التزام الاحتلال ببنود الإغاثة، أعلنت المقاومة أنها قرّرت الإفراج عن 3 أسرى صهاينة، السبت، ضمن إطار صفقة «طوفان الأقصى» لتبادل الأسرى.

الناطق العسكري باسم كتائب القسام «أبو عبيدة» قال في بيانٍ له: إن «كتائب القسام ستفرج عنً ثلاثة أسرى صهاينة وهم: (ساشا ألكسندر تروبنوف، وساغي ديكل حن، ويائير هورن) ».

من جانبه، أكّد «أبو حمزة» الناطق العسكري لسرايا القدس، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، أن السرايا «ستفرج عن الروسي الإسرائيلي «ألكسندر توربنوف» في إطار الدفعة السادسة من صفقة التبادل»، بالتنسيق مع القسام.

بدوره؛ قال مكتب إعلام الأسرى: إنه «سيتم السبت، في إطار الدفعة السادسة من المرحلة الأولى لصفقة طوفان الأقصى لتبادل الأسرى الإفراج عن ستة وثلاثين أسيرًا محكومًا بالمؤبد وثلاثمِئة وثلاثة وثلاثين أسيرًا من غزة اعتقلوا بعد السابع من أُكتوبر عام2023م».

وبعد إعلان «أبو عبيدة»، سارع مكتب رئيس وزراء الكيان بالإعلان أن «قائمة حماس المرسلة مقبولة» لدى حكومة الاحتلال، وكان المستشار الإعلامي لرئيس المكتب السياسي لحماس «طاهر النونو» أكّد بالقول: «ماضون في تنفيذ إجراءات صفقة التبادل بالشكل الاعتيادي، وهناك وعود من الوسطاء بتكثيف دخول الخيام والبيوت المتنقلة والمعدات الثقيلة»، لافتاً لأنهُ «من المتوقع أن تبدأ مفاوضات المرحلة الثانية مطلع الأسبوع القادم».

وحتى الآن، تم إطلاقُ سراح 16 أسيرًا صهيونيًا مقابل مئات الفلسطينيين على خمس دفعات، بينما تشير التقديرات الإسرائيلية إلى أن عدد المحتجزين الأحياء في غزة يصل إلى 50 شخصاً من أصل نحو 100 أسير.

توغل صهيوني باتّجاه بلدات لبنانية حدودية.. وتحليقٌ للطيران جنوبًا

المسيرة : متابعات

في خرقٍ جديدٍ لاتّفاق وقف إطلاق النار، توغّلت ظهر الجمعة، آلياتٌ عسكريةٌ صهيونيةٌ باتّجاه «خلة عاشور»، في الأطراف الشمالية الشرقية لبلدة «يارون» في قضاء «بنت جبيل»، تزامنًا مع إطلاق رصاصٍ في محيط المكان باتّجاه الساتر الترابي عند مدخل البلدة، وتحليقٍ للطائرات المسيّرة المعادية في أجواء المنطقة.

وأكّدت مصادر إعلامية جنوبي لبنان، تحليق طائرات العدوّ الحربية والاستطلاعية والمسيّرة في أجواء القطاعين الغربي والأوسط، على علوٍّ متوسط، من «الناقورة مُرورًا بسهل القليلة ورأس العين، وُصُولاً إلى أجواء صور وحتى شمال نهر القاسمية، ثم اتجهت شمالًا».

ولفتت المصادر إلى أنها، شاهدت تحَرّكات مشبوهة لآليات العدوّ في أطراف بلدتي «الضهيرة والبستان» الحدوديتين في قضاء «صور»، ومنوعةً بتحليق مكثّف لطيران «الاستطلاع الإسرائيلي في أجواء عدٍ من قرى جنوب لبنان».

إلى ذلك، أكّد صحيفة «يديعوت أحرونوت» العبرية أن «لجنة تنفيذ وقف إطلاق النار في لبنان اجتماعها الخامس الجمعة، عقدت في الناقورة في جنوب لبنان»، وذكرت القيادة المركزية الأمريكية أن الاجتماع ضم أَيْضاً ممثلين عن قوات «اليونيفيل وفرنسا والجيش اللبناني، وممثلين عن الجيش الإسرائيلي».

وأضافت الصحيفة، أن «المشاركين تناولوا التخطيط الفني العسكري لنقل كُلّ القرى المتبقية في منطقة الليطاني الجنوبية إلى السيطرة الكاملة للجيش اللبناني قبل 18 فبراير»، غير أن وسائل إعلام عبرية أكّدت «رفض «إسرائيل» مقترحًا فرنسيًا يتيح خروج القوات الإسرائيلية من لبنان بحلول ١٨ فبراير».

يُذكَر أنهُ وبموجب اتّفاق وقف إطلاق النار المبرم بين الكيان المحتلّ ولبنان والساري منذ 27 نوفمبر العام الفائت، كان مقرّراً أن ينتشر الجيش اللبناني في الجنوب إلى جانب قوة حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة، بينما كان مقرّراً أن ينسحب جيش الاحتلال الإسرائيلي خلال فترة 60 يوماً، والتي تمّ تمديدها لاحقاً حتى 18 فبراير الجاري.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(2085)

السبت
16 شعبان 1446هـ
15 فبراير 2025م

مُستمرّون في موقفنا المساند لغزة وأيدينا على الزناد وحاضرون للاتّجاه الفوري للتصعيد ضد العدوّ الإسرائيلي.. ومهما كانت رهاناته على الأمريكي فلن يصل إلى تحقيق أهدافه.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

خطاب السيد الحوثي خارطةُ طريق فكرية وسياسية لأبناء الأُمَّـة

محمد أمين عزالدين الحميري*

سماحة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي -سلَّمه الله- في خطابه الأخير [الخميس 15 شعبان 1446هـ] بمناسبة خروج المارينز الأمريكي من اليمن، وجَّه العديد من الرسائل الصادقة للأنظمة العربية والإسلامية، وذلك في سياق مواجهة الغطرسة الأمريكية، ومن ذلك الثبات على الموقف الموحَّد الذي أعلنته هذه الأنظمة تجاه رفض مقترحات ترامب الداعية إلى تهجير الشعب الفلسطيني من غزة، وإلى الحذر من عدم المقايضة أَو المساومة في أي أمور أُخرى من شأنها الإضرار بالشعب الفلسطيني.

وأن يكون هذا الخطابُ الأمريكي المتطرف المشحون بالحقد والكراهية على المسلمين وفي المقدمة العرب دافعًا للتوحد، بدءًا من الشعب الفلسطيني ثم العرب والمسلمين، وأن يكون فرصة للتضامن العملي بين المسلمين، وإلى اتِّخاذ المواقف العملية الجريئة ولو في الحد الأدنى، وإلى أن تُجرِّبَ الأنظمة العربية أن يقولوا لأمريكا: لا، فأمريكا أضعف مما يتصورون، وأن ما يجعلها قوية هو حالة الاختراق للعرب والمسلمين، والاستغلال لهم وتوظيفهم في صالحها، وبيان أن سياسة الاسترضاء للأمريكي أثبتت الأحداث والشواهد أنها غير مُجدية؛ فالأمريكي سيتخلص من الجميع بما فيهم من قدموا لهم التنازلات، وهو يسعى لتحقيق مطامعه على مراحل.

خطابُ السيد عبدالملك، يمثّل خارطةَ طريق فكرية وسياسية مهمة جِـدًّا للتعامل مع الأمريكي والإسرائيلي، وأنهم العدوّ الحقيقي للأُمَّـة، وكذلك للتعامل مع بعضنا البعضَ كمسلمين، وإلى تحمل المسؤولية لمواجهة المخاطر، وبيان أن النصر حليفنا إذَا امتلكنا الإرادَةَ والعزيمةَ، والاستعانةَ بالله.

فهل آن الأوان لأن نتجاوز كُـلّ الاشكالات والتباينات الداخلية، ونلتف حول القضايا المصيرية التي تجمعنا، وتمثل حافزًا كَبيرًا لأن نصطفَّ خلفها، فنواجهَ الخطرَ الذي سيأتي على الجميع، وليس على الشعب الفلسطيني فقط؟

نأمل ذلك.

وبالنسبة لنا في اليمن، فقد كنا وسنظلُّ «بعون الله» إلى جانب قائدنا العزيز، في مسيرة التحرير لبلدنا العزيز، والتغيير من واقعه إلى الأفضل، وفي مسيرة الانتصار لقضايا أمتنا، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية، ولن يرهبَنا أحدٌ في هذا الكون، وحريتُنا دين وعزتُنا إيمان.

واللهُ الغالبُ على أمره.

* قيادي سلفي

العزة والنصر للمجاهدين

ق. حسين بن محمد المهدي

ممـا لا ريبَ فيه أن من جعل القرآن كهفَه الذي يأوي إليه، ونوره الذي يستضيء به، وعلمَه الذي يقضي به، وسيفَه الذي يضرب به، نجا من الشرور، وظهر على عدوه، وكان منصوراً بالقرآن ومؤيَّداً من قبل الرحمن، ولك أن تتدبَّرَ قولَ الله: (فَأَيَّدْنَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَى عَدُوِّهِمْ فَأصبحوا ظاهِرِينَ)، وقوله: (وَجاعِلُ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ فَوْقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إلى يَوْمِ الْقِيامَةِ).

وهذه الثورة الإسلامية في إيران بقيادة الإمام الخميني تجدّد للإسلام بحربها على الصهيونية اليهودية فيرد ذكراها في هذه الأيّام، ويستبشر المؤمنون بنصر الله لها، وينكس المنافقون المطبِّعون رؤوسهم خاسئين؛ فهي ثورة على الكفر ظاهرة، فتأييدها للشعب الفلسطيني أمر ينشرحُ به صدورُ المؤمنين: (قُلْ بِفَضْلِ اللَّـهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ).

فانطلاقُ فجرها هو انطلاق لفجر الإسلام، واستبدالٌ للهلكى المطبّعين مع اليهود الغاصبين، وبها يتحقّق ما وعد به رب العالمين (وَإِنْ تَتَوَلَّوْا يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لا يَكُونُوا أَمْثالَكُمْ).

ويتحقّق به ما أخبر به العزيزُ الحكيم (هُوَ الَّـذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُـولًا مِنْهُمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آياتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كانُـوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلالٍ مُبِينٍ، وَآخرِيـنَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ)، فحينما سأل الصحابةَ من هم هؤلاء الذين لما يلحقوا بهم؟ فأشار رسولُ الله إلى سلمانَ الفارسي فقال: قومُ هذا، كما في البخاري ومسلم والترمذي وأحمد وغيرهم، وما ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى، فلتخرس ألسنة المنافقين، فقد صح ذلك عن النبي الأمين.

وكان لنقلِ التكنلوجيا العسكرية للمجاهدين في فلسطينَ وغيرها أثرٌ كَبير، وعمَّا قريب بإذن الله يشهد العالم كله انتصار إيران على ترامب ونتن ياهو اللئيم، فلا جحود لما حقّقته هذه الثورة في الدعوة إلى العودة بالإسلام والجهاد إلى المسار الصحيح.

فتهانينا لقائد الثورة الإسلامية في طهران الإمام علي الخامنئي، بمناسبة ذكرى انتصار هذه الثورة، ولقائد المسيرة القرآنية القائد المحنك عميد أهل بيت النبوة ورائدهم سماحة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي.

إن الهِمَمَ العالية التي يتحلَّى بها قائدُ المسيرة القرآنية وأنصار الله، أبناء يمن الإيمان والحكمة لن ترضى دونَ تحرير كُـلّ أراضي فلسطين والأقصى الشريف.

وإذا كان الطير يطير بجناحَيه فَـإنَّ أنصار الله يطيرون بهممهم إلى رُبَا المعالي، تلوح عليهم أنوار الإيمان وصدق العزيمة والإرادَة، والهمم العالية لها أسباب تبعثها وتعين على أسبابها وتحَرّكها منها حب الله والإيمان به، وابتغاء ثوابه والجهاد في سبيله، فإذا استيقظت القلوب نشطت الأعضاء للأعمال الصالحة، وتسابقت النفوس إلى اكتساب المحامد والفضائل،

فـإذا حلت الهداية قلبًا نشطت للعبادة الأعضاء

فأنصارُ الله يَجِدّون؛ مِن أجلِ إعلاء كلمة الله، والجهاد في سبيله، والسعي إلى رفع الظلم عن الشعب الفلسطيني المسلم، تتوق إلى ذلك نفوسُهم، وتمقُتُ ما يعتنقه ترامب ونتنياهو من الرذائل ويذيعُه من الهَذَيان (وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ).